قال وقال ابن عباس رضي الله عنهما وابو الدرداء فكر ساعة خير من قيام
ليلة نقله الخطابي وذكر السيوطي في الجامع الصغير بلفظ فكر ساعة خير
من عبادة ستين سنة **حديث** التكبر على المتكبر صدقة قال
الرازي هو كلام مشهور **قلت** لكن معناه مأثور **حديث** التكبير
جزم قال السخاوي لا اصل له في المرفوع مع وقوعه في الرافعي وانما هي من قول
ابراهيم النخعي حكاه الترمذي في جامعه عنه فقال روي عن ابراهيم النخعي
انه قال التكبير جزم والتسليم جزم ~~والتسليم جزم والقراءة جزم~~ و
اخرج وقال السيوطي رواه سعيد بن منصور في سننه عن ابراهيم
النخعي قوله التكبير جزم والتسليم جزم والقراءة جزم واخرج من وجه
آخر قال كانوا يجزمون التكبير والمراد به عدم التمطيط والترديد
اقول والاظهر انه اراد بالجزم الوقف دون الوصل بما بعده بناء
على انه كلام تام وكذا الحكم في القراءة فان المستحب فيها هو الوقف
على الفواصل **حديث** التكلف حرام قال ابن الربيع لا اعلمه بهذا
اللفظ بل في صحيح البخاري عن عمر رضي الله عنه قال نهينا عن التكلف
قلت والحاصل ان معناه ثابت ويؤيده ما اخرجه ابن عساكر في
تاريخه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه بلفظ اللهم اني وصالحي امتي
براء من التكلف عن الزبير بن ابي هالة رضي الله عنه وهو ابن خديجة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقد يقتبس ذلك من قوله تعالى وما انا من
المتكلفين **حديث** تمكث احداكن شطر عمرها لا تصلي ولفظ
الزركشي شطر دهرها قال ابن منده لا يثبت وقال ابن الجوزي لا يعرف
وقال النووي باطل وقال البيهقي تطلبته فلم اجد له اسناد والحاصل
انه لا اصل له بهذا اللفظ من حيث مبناه والا فتقرب معناه ما اتفق
عليه الشيخان من حديث ابي سعيد مرفوعا النساء اذا حاضت .

واخرجه ايضا بلفظ انا وامتي براء من التكلف صح

سطر دهرها

بلغ

لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها حديث تناسلوا اباهي بكم
يوم القيمة جاء معناه عن جماعة من الصحابة وفي ابي داود والنسائي
والبيهقي وغيرهم من حديث معقل بن يسار رضي الله عنه مرفوعاً
تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم ولاحمد والبيهقي عن
انس رضي الله عنه كذلك وصححه ابن حبان والحاكم حديث
التوكاء على العصاء من السنة الانبياء كلام صحيح وليس له اصل
صريح وانما يستفاد من قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى ومن فعل
نبينا له صلى الله عليه وسلم في بعض الاحيان كما بينته في رسالة واما
حديث من بلغ الاربعين ولم يمسك العصا فقد عصى فليس له اصل
حديث التهنية بالشهور والاعياد مما اعتاده الناس في
بعض البلاد لم يرد فيه شئ صريح في هذا المبنى ولكنه صحيح من
حيث المعنى فقد لقي خالد بن معدان واثلة بن اسقع في يوم عيد
فقال تقبل الله منا ومنك فقال نعم تقبل الله منا ومنك واسنده
الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الاشبه فيه الوقف وقد ثبت ان
آدم على نبينا وعليه الصلوة والسلام لما حج بيت الله الحرام قالت
الملائكة بر حجك قد حججنا قبلك وفي الصحيحين قيام طلحة لكعب
وتهنية بتوبة الله عليه ويروى في حقوق الجار من المرفوع ان
اصابه خير منها هنا او مصيبة عزاه الى غيره ما هو في مبناه

خبر اهناه

باب حرف الثاء المثلثة

حديث الثقة بكل احد عجز قال السخاوي لا اعرفه بهذا
اللفظ قلت ومعناه صحيح انه لا ينبغي لاحد ان يثق بغير الله
فان من توكل عليه كفاه ومن تعزز بالبعيد اذله الله وفي
المثل لا تجن ملة وهو ثبت ضعيف ولا حول ولا قوة الا بالله

ويقويه حديث الحزم سوء الظن حديث ثلث لا يركن
اليها الدنيا والسلطان والمرأة كلام صحيح في معناه وليس بحديث
في مبناه

باب الجيم

الجار الى اربعين المعروف ما روى البخاري في الادب المفردات
من قول الحسن البصري وقد سئل عن الجار فقال اربعون دارا
امامه واربعون خلفه واربعون عن يمينه واربعون عن شماله
وكذا جاء عن الاوزاعي حديث جلت القلوب على حب من احسن
اليها وبغض من اساء عليها قال السخاوي يروى مرفوعا و
موقوفا وهو باطل من الوجهين وقول ابن عدي ثم البيهقي ان
الموقوف معروف عن الاعمش يحتاج الى تاويل فانهما او رداه
كذلك بسند فيه من يتهم بالكذب والوضع بسياق اجل الاعمش
عن مثله قال وربما يستانس بما يروى اللهم لا تجعل لفاجر عندي
نعمة يرعاه بها قلبي وبحديث الهدية تذهب بالسمع و
البصر وهو ضعيف حديث الجزاء من جنس العمل قال
السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ ويشير اليه قوله تعالى وان
عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم وجزاء سيئة سيئة مثلها
وكما تدين تدان حديث جنبوا مساجدكم صبيانكم قال
البزار ليس له اصل وتعقبه السخاوي بانه اخرجه ابن ماجة
مطولا وسنده ضعيف وقال السيوطي جنبوا مساجدكم مجانينكم
وصبيانكم رواه ابن ماجه عن واثلة بن الاسقع رض والطبراني عن
ابي الدرداء وابي امامة رضي الله عنهما حديث جهد المقل
دموعه قلت والفرق بين المعنيين اذ الاول يشير الى انه
لا يملك شيئا دموعه مبالغة في فقره وفاقته والحديث يراد به انه

البها [margin correction]

قال ابن الربيع هو بمعنى حديث افضل الصدقة جهد المقل الذي اخرجه ابو داود وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا

اذا فقير ا اعطى شيئاً قليلا مما عنده فهو افضل الصدقة كما ورد

سبق درهم مائة الف درهم **حديث** جور الترك ولا عدل العرب

كلام ساقط لا حديث ذكره ابن الربيع **واقول** هو كفر بظاهره حيث

فضل ظلم جماعة على عدل جماعة مع ان اهل العدل احسن اجناس

الناس واهل الجور اضلهم انجاس **حديث** الجوع كافر لا يرحم

على صاحبه في حاله فقاتله من اهل الجنة اي دافعه عن مسلم

مضطر من اهل الجنة فمعناه صحيح واما مبناه فكما قال ابن الربيع انه

كلام يدور في الاسواق وليس بحديث **حديث** الجيزة روضة

من رياض الجنة ومصر خزائن الله في ارضه قال العسقلاني كذب

موضوع وفي النهاية ان الجيزة بكسر الجيم وسكون الياء قرية قباله

مصر على النيل

باب الحاء المهملة

حديث حاكوا الباعة فانه لا ذمة لهم كذا ذكره ابن الربيع بتشديد

الكاف مدغما ولفظ السيوطي حاككوا بالفك وقال لا اصل له وفي

مسند ابي يعلى من حديث الحسين بن علي كرم الله وجهه مرفوعاً

المغبون لا ماجور ولا محمود واخرجه ابو القاسم النوعي في معجمه

من طريق كامل بن طلحة عن ابي هشام القيناد قال كنت احمل المتاع

من البصرة الى الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما فكان يماكسني

فيه فلعلي لا اقوم من عنده حتى تهب عامته قلت يا ابن رسول الله

صلى الله عليه وسلم اجيئك بالمتاع من البصرة تماكسني فيه فلعلي لا اقوم حتى

تهب عامته فقال ان ابي حدثني يرفع الحديث الى النبي صلى الله

عليه وسلم قال المغبون لا ماجور ولا محمود وقال النوعي الوهم

من كامل ورواه غيره عن ابي هشام قال كنت احمل المتاع الى علي بن الحسين

وقال العسقلاني ورد بسند ضعيف بلفظ ماكسوا الباعة فانه لا خلاق

ماكثوا

لهم

لهم قال ورد بسند قوي عن سفيان الثوري انه قال كان يقال
لا تكثروا الباعة فانه لا خلاق حديث حبب الي من دنياكم
ثلث الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلوة قال الزركشي
رواه النسائي والحاكم من حديث انس رضي الله عنه بدون لفظ
ثلث وقال السخاوي لم اقف على لفظ ثلث الا في موضعين من
الاحياء وفي تفسير آل عمران من الكشاف وما رايتها في شي من طرق
هذا الحديث بعد مزيد التفتيش قال وزيادته مخلة للمعنى
فان الصلوة ليست من الدنيا قلت اما صحته من جهة المبنى
فقد قال السيوطي في تخريج احاديث الشفا لكن عند احمد من
حديث عائشة رضي الله عنها كان يعجب نبي الله من الدنيا ثلثة
اشيا النساء والطيب والطعام فاصاب اثنتين ولم يصب واحدة
اصاب النساء والطيب ولم يصب الطعام قال واسناده صحيح
الا ان فيه رجلا لم يسم قلت فيصير اسناده حسنا واما
صحته من جهة المعنى فلوقوع قرة عينه في الدنيا جعل كانه
منها ويؤيده ما جاء في رواية الطيب والنساء وقرة عيني في
الصلوة وهل المراد بالصلوة العبادة الموضوعة لسائر الانام
او الصلوة عليه الصلوة والسلام حديث حبك الشي يعمي
ويصم رواه ابو داود وقد بالغ الصغاني فيه وحكم بالوضع عليه
قال السخاوي ويكفينا سكوت ابي داود عليه فليس بموضوع
ولا شديد الضعف فهو حسن قلت وذكر الزركشي عن ابي الدرداء
رضي الله عنه وقال الوقف اشبه وروي عن معاوية بن ابي سفيان
رضي الله عنه ولا يثبت وسكوت عليه السيوطي مع انه ذكره في
الجامع الصغير وقال رواه احمد والبخاري في تاريخه وابو داود

عن ابي الدرداء رضي الله عنه والخرائطي في اعتلال القلوب عن ابي هريرة
رضي الله عنه وابن عساكر عن عبد الله بن انيس رض انتهى فالحديث
اما صحيح لذاته او لغيره فيرتقي عن درجة الحسن لذاته لكثرة رواية
وقوة صفاته صح **حديث** الحبيب لا يعذب حبيبه قال السخاوي
ما علمته في المرفوع وقوله تعالى وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء
الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم يشير اليه اي صحة معناه و
ان لم يثبت مبناه **حديث** حب الدنيا رأس كل خطيئة قال بعضهم
موضوع ومنهم ابن تيمية حيث جزم بانه من قول جندب البجلي و
قد رواه البيهقي في الشعب باسناد حسن الى الحسن البصري رفعه
مرسلا قال السيوطي وقد عد الحديث في الموضوعات ويعقبه شيخ الاسلام
ابن حجر بان المديني اثنى على مراسيل الحسن والاسناد حسن اليه و
قد اورده الديلمي من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه في مسنده
ولم يذكر له اسنادا وهو في تاريخ ابن عساكر عن سعد بن مسعود الصوفي
التابعي بلفظ حب الدنيا راس الخطايا انتهى وهو عند ابي نعيم في ترجمة
سفيان الثوري من الحلية من قول عيسى على نبينا وعليه الصلوة و
السلام وعند ابن ابي الدنيا في مكائد الشيطان من قول مالك بن
دينار **اقول** القائل بانه موضوع لم يصرح باسناده والاسانيد
مختلفة والمرسل حجة عند الجمهور اذا صح اسناده ولذا قال ابن
المديني مرسلات الحسن اذا رواها عنه الثقات صحاح وقال
الدارقطني في مراسيله ضعيف فالاعتماد على عماد الاسناد **حديث**
حب الوطن من الايمان قال الزركشي لم اقف عليه وقال السيد معين
الدين الصفوي ليس بثابت وقيل انه من كلام بعض السلف وقال
السخاوي لم اقف عليه ومعناه صحيح قال المنوفي ما دعاه من صحة معناه

عجيب

عجيب اذ لا ملازمة بين حب الوطن وبين الايمان ويرده
قوله تعالى ولو انا كتبنا عليهم فانه دل على حبهم وطنهم مع عدم
تلبسهم بالايمان اذ ضمير عليهم للمنافقين ويعقبه بعضهم بانه
ليس في كلامه انه لا يحب الوطن الا مؤمن وانما فيه ان حب الوطن
لا ينافي الايمان انتهى ولا يخفى ان معنى الحديث حب الوطن من
علامة الايمان الوطن وهي لا يكون الا اذا كان الحب مخصوصا بالمؤمن
فاذا وجد فيه وفي غيره لا يصلح ان يكون علامة وقوله ومعناه
صحيح نظرا الى قوله تعالى حكاية عن المؤمنين وما لنا ان لا نقاتل في
سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا فصحت معارضة بقوله تعالى
ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا ثم الاظهر في معنى الحديث ان صح
مبناه ان يحمل على ان المراد بالوطن الجنة فانها المسكن الاول
لابينا آدم عليه السلام على خلاف فيه انه خلق فيه او ادخل
بعد تكمل واتم والمراد به مكة فانها ام القرى وقبلة العالم او الرجوع
الى الله تعالى على طريقة الصوفية فانه المراد به الوطن المتعارف
لكن بشرط ان يكون سبب حبه صلة ارحامه واحسانه الى اهل
بلده من فقرائه وايتامه ثم التحقيق انه لا يلزم من كون شيء علامة
له اختصاصه به مطلقا يكفي غالبا الا ترى الى حديث حسن العهد
من الايمان وحب العرب من الايمان مع انهما يوجدان في اهل الكفران
والله المستعان حديث حب الهرة من الايمان موضوع كما قاله
الصغاني وغيره وقد بسطت عليه بعض الكلام في رسالة مستقلة
التحقيق المرام والصحيح في تقديره من خصال اهل الايمان وهو لا ينافي
ان يتصف به بعض اهل الكفران كسائر مكارم الاحسان و
لا يقدر من علامة الايمان كما توهم السعد والسيد واغرب الثاني

لحسبهم

الى المعاد كما يشير اليه قوله تعالى [illegible] الى [illegible] انتهى [illegible]

حيث جعل اضافته من باب المصدر الى مفعوله حديث

جند المستخللون من امتي قال الصغاني وضعه ظاهر وفسره

بتخليل الاصابع في الوضوء او بتخليلها بعد الطعام قلت اما مبناه

فوضعه غير ظاهر واما معناه فثبوته ظاهر لورود الاحاديث في

تخليل اللحية والاصابع حتى عد امن السنة الموكدة فينظر في حال

اسناده ليحكم عليه بالتحقيق والله ولي التوفيق حديث الحج

جهاد كل ضعيف تساهل الصغاني حيث ادرجه في الموضوعات

وقد اورده احمد وابن ماجه من حديث جعفر بن محمد بن علي بن

الحسين عن ام سلمة رضي الله عنها مرفوعا واسناده حسن

حديث الحجامة في نقرة الراس تورث النسيان فتجنبوا

ذلك رواه الديلمي من طريق عمر بن واصل قال حكى لي محمد بن سوار

عن مالك بن دينار عن انس رضي الله عنه مرفوعا وابن واصل اتهمه

الخطيب بالوضع لاسيما وهو حكاية وقد احتجم عليه الصلوة والسلام

في يافوخه من وجع كان به حديث الحجون والبقيع يوخذان باطرافهما

وينثران في الجنة وهما مقبرتا مكة والمدينة اورده الزمخشري

في الكشاف وبيض الزيلعي في تخريجه وتبعه العسقلاني وسكت

عنه السخاوي حديث حذف السلام سنة قال ابن القطان

لا يصح مرفوعا ولا موقوفا قلت اخرجه ابو داود والترمذي وابن خزيمه

والحاكم في صحيحها عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه الحاكم

وصححه ورفعه الترمذي وقال حسن صحيح ثم قيل معناه اسراع الامام

به لئلا يشتبه الماموم واعراب بعض الملائكة بقوله هوا لا يكون فيه

قوله ورحمة الله حديث الحديث في المسجد ياكل الحسنات

كما تاكل البهيمة الحشيش لم يوجد كذا في المختصر حديث

حسنات

حسنات الابرار سيئات المقربين من ابي سعيد الخراز

حديث حسنوا نوافلكم تكمل بها فرائضكم لا اصل له بهذا المبنى وان يصح في المعنى حديث الحسن مرحوم من كلام ابي حازم التابعي حديث الحسود لا يسود من كلام بعض السلف كما في الرسالة القشيرية حديث حضور المجلس عالم افضل من صلوة الف ركعة كذا في الاحياء من حديث ابي ذر رضي الله عنه قال العراقي ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من حديث عمر رضي الله عنه ولم اجده من طريق ابي ذر رضي الله عنه حديث الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر ليس بثابت كذا الكون رواه الخطيب في جامعه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما به مرفوعا حفظ الصغير كالنقش في الحجر وحفظ الرجل بعد ما كبر كالكتاب على الماء حديث حكمي على الواحد حكمي على الجماعة لا اصل له كما قاله العراقي وانكره المزي والذهبي ايضا وقال الزركشي لا يعرف حديث الحمد لله رداء الرحمن لم يوجد له اصل حديث حمل علي رض باب خيبر اورده ابن اسحق في السيرة وانكر بعض العلماء وقال السخاوي له طرق كلها واهية وقال الزركشي اخرجه الحاكم من طرق عن جابر رض بلفظ ان عليا رضي الله عنه لما انتهى الى الحصن اجتبذ احد ابوابه بالارض فاجتمع عليه بعد سبعون رجلا فاجتهدهم ان اعادوا الباب واخرجه ابن اسحاق في سيرته عن ابي رافع وان سبعة لم يقلبوه[2] حديث حين تقلى تدري ليس بحديث ومعناه صحيح ويشير اليه قوله تعالى

ما يكبر على الواحد حكمي صح

بلغ

[2] مقلبوه

وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا

باب حرف الخاء المعجمة

حديث خاب قوم لا سفيه لهم هو من قول مكحول بلفظ
ذل من لا سفيه له كما رواه ابن ابي الدنيا في الحلم له حديث
خازن القوت ممقوت ليس بحديث ولكن معناه صحيح حديث
المحتكر ملعون حديث خالفوا اليهود فلا تعمموا فان تعمم العمائم
من زي اليهود لا اصل له على ما ذكره السيوطي حديث خذوا
شطر دينكم عن الحميرا وهي عائشة رضي الله عنها تصغير الحمرا بمعنى
البيضاء على ما في النهاية والشطر النصف قال العسقلاني لا اعرف
له اسنادًا ولا رايته في شيء من كتب الحديث الا في النهاية
لابن الاثير ولم يذكر من خرجه وذكر الحافظ عماد بن كثير انه سال
المزي والذهبي فلم يعرفاه وذكره في الفردوس بغير اسناد وبغير
هذا اللفظ ولفظه خذوا ثلث دينكم من بيت الحميرا ونص له
صاحب مسند الفردوس ولم يخرج له اسناد وكذا ذكره السخاوي
قال السيوطي لم اقف عليه وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في تخريج
احاديث مختصر ابن الحاجب هو حديث غريب جدا بل هو حديث
منكر سالت عنه شيخنا الحافظ المزي فلم يعرفه وقال لم اقف له
على سند الى الآن وقال شيخنا الذهبي هو من الاحاديث الواهية
التي لا يعرف له اسناد انتهى لكن في الفردوس من حديث انس
رضي الله عنه خذوا ثلث دينكم من بيت عائشة ولم يذكر له
اسناد قلت لكن معناه صحيح فان عنده اس شطر الدين
استنادًا يقتضي اعتمادًا وقد اشتهر حديث كلميني يا حميراء
لكن له اصل عند العلماء حديث خصمي حاكمي كلام لا حديث

بلغ

حديث

حديث الخمول نعمة وكل يا باها هو من كلام بعض السلف
نعم ثبت عن سعد مرفوعاً ان الله يحب العبد التقي الخفي
ذكره السخاوي وكذا حديث الخمول راحة والشهرة آفة
من كلام المشايخ حديث خيار نساء امتي احسنهن
وجهاً وارخصهن مهراً قال السخاوي ذكره الديلمي مرفوعاً
بلا اسناد حديث خير تجارتكم البر وخير صنايعكم الخرز
قال العراقي لم اقف له على اسناد وذكره صاحب الفردوس
من حديث علي رضي الله عنه حديث خير البر عاجله
لا يصح مبناه وقد ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما في معناه لا يتم
المعروف الا بتعجيله فانه اذا عجله مبناه وهو معنى ما اشتهر من
ان الانتظار اشد من الموت لانه قد يودي الى الفوت حديث
خير الاسماء عابد وحامد قال السيوطي لم اقف عليه وفي معجم
الطبراني من حديث ابي زهير الثقفي اذا سميتم فعبدوا و
اخرج ايضاً من حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً احب
الاسماء الى الله تعالى ما تعبد له وسنده ضعيف وروى ابو نعيم
بسنده مرفوعاً قال الله تعالى ما تعبد وعزتي وجلالي لا عذبت
احداً يسمى باسمك في النار حديث خير خبر حين يسمع
الغراب ونحوه ليس بحديث بل نوع من الطيرة ذكره ابن
الربيع قلت بل هو من الفال لا من اقسام في الحال والمال
حديث خير السودان ثلثة لقمان وبلال ومهجع
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في صحيحه
عن واثلة ابن الاسقع مرفوعاً كذا ذكره ابن الربيع لكن قوله
البخاري سهو قلم اما من الناسخ او من المصنف فان الحديث

قال الحديث ليس في البخاري والذي في المقاصد انما هو رواه الحاكم
ثم قال المنوفي ما ذكره من ان مهجعا مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلعله سهو فانه مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو اول
قتيل من المسلمين يوم بدر اتاه سهم غرب وهو بين الصفين
فقتله وهو من اهل اليمن في المقاصد من حديث رفعه والذي
نفسي بيده انه ليرى بياض الاسود في الجنة من مسيرة الف
عام قال المنوفي من يعلم ان مومني السودان لا يدخلون الجنة
الا بيضاوية صرح في قوله عليه الصلوة والسلام ببياض
الاسود ان الذي كان في الدنيا ومنه من يعلم ان مومني السودان
لا يدخلون الجنة الا بيضا وبه صرح العسقلاني في شرح البخاري
حديث الخير في وفي امتي الى يوم القيمة فقال العسقلاني
لا اعرفه ولكن معناه صحيح قال السخاوي يعني في حديث لا يزال
طائفة من امتي ظاهرين على الحق الى ان تقوم الساعة حديث
خيرة الله للعبد خير من خيرة لنفسه لم يعرف له اصل في مبناه
وان صح معناه كما يستفاد من قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئاً
وهو خير لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير اي وعسى ان تحبوا
شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ومن هنا ورد الامر
بالاستخارة صلوة ودعاء وقد ورد ما خاب من استخار
وما ندم من استشار وثبت في الدعاء اللهم خر لي واختر لي
ولا تكلني الى اختياري وهذا اصل ما اشتهر على السنة العامة
الخير فيما اختاره الله بل التحقيق عند المشايخ الاخيار ان ليس
للعبد حقيقة الاختيار لقوله تعالى وربك يخلق ما يشاء
ويختار ما كان لهم الخيرة وعن السيد ابي الحسن الشاذلي اتحا

فان لابد ان يختار فاختر ان لا يختار فان ربك يخلق ما يشاء
ويختار

باب حرف الدال المهملة

حديث دار الظالم خراب ولو بعد حين قال السخاوي
لم اقف عليه ويشهد له فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا حديث
دارهم ما دمت في دارهم قال السخاوي ما علمته حديثا ولكن
جاء في الزوجة دارها تعش بها اخرجه ابن حبان في صحيحه عن سمرة
حديث دخوله دارا سقفها كم هو دار على بعض الالسنة
بزيادة ثلث اموالكم وقد سئل عنه العسقلاني فلم يتكلم عليه
حديث دار في قرع باب الجنة قاله لعائشة رضي الله عنها
قالت بماذا قال بالجوع ذكره في الاحياء قال العراقي لم احد له اصلا
حديث دخوله عليه الصلوة والسلام حماما بالجحفة ذكره الدميري
في شرح المنهاج في الكلام على الماء المسخن وذكره النووي في شرح
المهذب انه ضعيف جدا اقول شيخنا ابن حجر المكي في شرح الشمائل
من انه عليه الصلوة والسلام دخل حمام الجحفة موضوع باتفاق
الحفاظ وان وقع في كلام الدميري وغيره ولم يعرف العرب الحمام
في بلادهم الا بعد موته عليه الصلوة والسلام ليس في محله وكيف
يكون موضوعا باتفاق الحفاظ مع اثبات الحافظ الدميري وتضعيف
النووي اذ لا يخفى التفاوت بين الضعيف والموضوع مع ان
الاثبات مقدم على النفي في الاصل المصنوع حديث الدرجة
الرفيعة فيما يقال بعد الاذان من الدعاء قال السخاوي لم اره في شيء
من الروايات حديث الدم مقدار الدرهم يغسل ويعاد منه
الصلوة فيه نوح كذاب كذا في اللآلي حديث الدنيا ساعة
فاجعلها طاعة لا اصل بمبناه لكن يصح معناه من قوله تعالى

كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار
وهو لمينا في ما ثبت من ان عمر الدنيا سبعة آلاف فان مضى فكانه
في ساعة القضى حديث الدنيا مزرعة الآخرة قال السخاوي
لم اقف عليه مع ايراد الغزالي له في الاحياء قلت معناه صحيح
مقتبس من قوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه
حديث الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو
عدوي وله طرق ذكره ابن الجوزي في الموضوعات قال العسقلاني
لم يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع قال السخاوي لكن في
الثر الفاظه لا رونق لها وقد افرد الحافظ ابو نعيم اخبار الديك
في جزء قلت فلا يكون موضوعا وقال السيوطي اخرجه ابن
ابي اسامة وابو الشيخ من حديث انس رضي الله عنه وهو منكر
حديث الدين ولو درهم والعائلة ولو بنت والسائل
ولو كيف الطريق قال السخاوي لا استحضره في المرفوع ومعناه صحيح
قلت المشهور السوال ذل ولو ابن الطريق والله ولي
التوفيق باب الذال المعجمة
حديث ذكاة الارض يبسها قال ابن الربيع احتج به الحنفية و
لا اصل له في المرفوع ونعم ذكره ابن ابي شيبة رضي الله عنه مرفوعا
عن ابي جعفر الباقر رضي الله عنه قلت ونعم السند الظاهر من الامام
الباهر المسمى بسلسلة الذهب وهي كافية لصحة المذهب
مع ان المجتهد اذا استدل بحديث على حكم من الاحكام فلا يتصور
ان لا يكون صحيحا او حسنا عنده ثم لا يضره دخول ضعف او
وضع في سنده وقال الزركشي لا اصل له وانما هو قول محمد بن الحنفية
اخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار قال السيوطي واخرجه ابن

ابي

ابي شيبة في المصنف عنه واخرجه ايضا عن ابي جعفر وعن ابي قلابة
قولها قلت قد تقدم رفعه وقد روى عن عائشة رضي الله عنها
موقوفاً وجعله في الهداية مرفوعاً لكن قال مخرجه لم اره ومن
المعلوم ان موقوفاً لصحابة حجة عندنا وكذا الحديث المنقطع
اذا صح سنده ويقوي المذهب ما في سنن ابي داود باب طهور
الارض بيبست واسند عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت
ابيت في المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت
فتى شاباً عزباً وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد
ولم يرشون شيئاً من ذلك انتهى فلولا اعتبار انها تطهر بالجفاف
كان ذلك تبقيه لها بوصف النجاسة مع العلم بانهم
يقومون عليها في الصلوة البتة لصغر المسجد وكثرة
المصلين فيكون هذا بمنزلة الاجماع في مقام تحقيق الشرع
قال السخاوي وروى قول ابي قلابة بلفظ جفوف الارض
طهورها ويعارضه حديث انس رضي الله عنه في الامر بصب
الماء على بول الاعرابي بل ورد فيه الحفر انتهى وفيه ان
المراد هو ان الجفوف احدى طرق التطهير لا حصرها فيه
فتطهيرها بالماء وصبه لا ينافيه

باب الراء

حديث رايت ربي يوم النفر على جمل اورق عليه جبة
صوف امام الناس لا اصل له كذا في الذيل وفي اللآلي عن ابن
عباس رضي الله عنهما رفعه رايت ربي في صورة شاب
له وفرة وروى في صورة شاب امرد قال ابن صدقة
عن ابي زرعة حديث ابن عباس رضي الله عنهما صحيح لا ينكره

الا معتزلة وردي في بعضها بفواده والحديث ان حمل
على المنام فلا اشكال في المقام وان حمل على اليقظة فاجاب
ابن الهمام بان هذا حجاب الصورة وكانه اراد بهذا
الكلام ان تمام المراد يتصور بحمله على التجلي الصوري فان
المحال الضروري حمله على التجلي الحقيقي فالله سبحانه
وتعالى نوع من التجليات بحسب الذات في تشكل الصور
والصفات وكذا له القدرة الكاملة والقوة الشاملة
زيادة على الملائكة وغيرهم في تشكل الصور والهيأت وهو
منزه عن الجسم والصورة والجهات بحسب الذات
وبهذا ينحل كثير من الشبهة في الايات المتشابهات
واحاديث الصفات والله سبحانه وتعالى اعلم بحقايق
المقامات ودقايق المرمات وهذا انفع كلام السبكي
وغيره ان حديث رايت ربي في صورة شاب امرد
دائر على السنة عوام الصوفية وهو موضوع مفترى
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه ان بني الحديث
على ان في سنده ما يدل على وصفه فمسلم والا فباب
التاويل واسع حديث رجعنا من الجهاد الاصغر
الرابح في الشر خاسر ابي من الخير كلام بعض الحكماء وقد
يقال والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات فما ربحت تجارتهم ولله در الشيخ
البستي شعر زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير
محض الخير خسران حديث رجعنا من الجهاد
الاصغر الى الجهاد الاكبر قالوا وما الجهاد الاكبر قال جهاد

القلب

القلب قال العسقلاني في تسديد القوس هو مشهور على الالسنة
وهو من كلام ابراهيم بن عبلة في الكنى للنسائي قلت ذكر
الحديث في الاحياء ونسبه العراقي الى البيهقي من حديث جابر
رضي الله عنه وقال هذا اسناد فيه ضعيف وقال السيوطي رواه
الخطيب في تاريخه من حديث جابر رضي الله عنه قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم من غزاة لهم فقال عليه الصلوة والسلام قدمتم
خير مقدم وقد متم من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قالوا ما
الجهاد الاكبر قال مجاهدة العبد هواه حديث رحم الله اخي
الخضر لو كان حيا لزارني قال العسقلاني لا يثبت مرفوعا
حديث رحم الله من زارني وزمام ناقته بيده قال العسقلاني
لا اصل له بهذا اللفظ حديث رد دانق على اهله خير من عبادة
سبعين سنة قال ابن حجر ما عرفت اصله يعني بمبناه والا فهو صحيح
من جهة معناه فان رد الحق على اهله فرض وهو افضل من عبادة
سبعين سنة نفلا قال السخاوي انما قال يحيى بن عمر بن يوسف
ابن عامر الاندلسي الفقيه المالكي حين ليم على ارتحاله من القرطبة
ليرد دانقا ليقال عليه انتهى وذكر ابن جماعة في منسكه الكبير ملا نفصه
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رد دانق من حرام يعدل
عند الله سبعين حجة انتهى والدانق بكسر النون وبفتح سدس
الدرهم حديث رد الشمس على علي بن ابي طالب قال احمد لا اصل له
وتبعه ابن الجوزي في الموضوعات ولكن قد صححه الطحاوي وصاحب
الشفاء واخرجه ابن منده وابن شاهين وغيرهما كالطبراني
في الكبير والاوسط باسناد حسن انه عليه الصلوة والسلام امر
الشمس فتاخرت ساعة من نهار وتفصيل في سيرنا حديث

رسول المرء دال على عقله قول يحيى بن خالد كما اورده الدينوري
في المجالسة حديث ريق المؤمن شفاء معناه صحيح يستأنس
له بقوله عليه الصلوة والسلام في الحديث الصحيح بسم الله تربة
ارضنا بريقة بعضنا يشفي سقيمنا باذن ربنا واما مايدور على
الالسنة من قوله سور المؤمن شفاء فصحيح من جهة المعنى لرواية
الدارقطني في الافراد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا
من التواضع ان يشرب الرجل من سور اخيه المؤمن حديث
باب حرف الزاي حديث
الزحمة رحمة ليس بحديث وهو كلام صحيح في المعنى بالنظر الى الوقوف
في الصلوات وفي طريق عرفات وحلق مجالس الذكر والعلم والطواف
في ساعات فحينئذ يكون الزحمة زيادة في الرحمة حديث زامر
الحي لا يطرب ليس بحديث وهو صحيح في الغالب وذلك لان المعنى
في قصة من كثرة ما طرق في سمعه لا يبقى له تاثير في قلبه كفرس
الطبال في حال نقرة حيث لا يتغير عن امره ومن ههنا ان الاكابر
من الصوفية لم يوثر السماع لهم في الظاهر وان كان لا يخلو عن
تاثير في السطوته فقد قيل للجنيد كيف تركت الوجد في النهاية
بعد ما ارتكبت في البداية فقرأ قوله تعالى وترى الجبال تحسبها
جامدة وهي تمر مر السحاب ولما راى الصديق مومنا يبكي في اوائل
امره قال كنا هكذا فقست قلوبنا اي قويت واشتدت
حديث زكوة الحلي عاريته روى عن ابن عمر رضي الله عنهما
من قوله قال البيهقي واما ما يروى مرفوعا ليس في الحلي زكوة
فباطل لا اصل له حديث زكوة الجاه النجاة اغاثة اللهفان
لم يعرف هذا اللفظ وورد بمعنا احاديث منها افضل صدقة

بلغ

البركات صح

اللسان

اللسان الشفاعة تفك بها الاسير وتحقن بها الدماء
وتجر بها المعروف والاحسان الى اخيك وتدفع عند الكريهة
اخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن سمرة بن
جندب رضي الله عنه حديث الزيدية مجوس هذه الامة
قال السخاوي لم اره ولكن عند ابي داود والطبراني وغيرهما
مرفوعًا من حديث ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ القدرية
قال ابن الربيع بل هو حديث موضوع لا يحل رواية وحاشا
الزيدية من هذه النسبة الردية اقول ان كانوا على مذهب
القدرية فمعناه صحيح اذ هم مشاركون لهم في القضية سواء
يكون بطريق الكلية او الجزئية والعلة اثبات الاثنينية
فان المجوس يثبتون النور في المرتبة الالوهية والظلمة
ينسبون الى الاصناف المخلوقية فيعبدون الانوار من
الشمس والقمر واصناف النار وغفلوا ان الله تعالى خلق
الظلمات والنور وسائر ما يرى في عالم الظهور ولم يروا ان
الكل مخلوق كما قال به اهل الحق منا اهل السنة والجماعة من
ان الخير والشر والنفع والضر كله بخلق الله بل وكل صانع
وصنعته كما في حديث يشير اليه وكذا يدل عليه قوله تعالى
والله خلقكم وما تعملون فمن اعتقد ان له فعلا مستقلا فقد
اشرك مع الله جهلا مستقلا واما قول القزويني حديث
القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا
فلا تشهدوهم موضوع من حديث المصابيح وكذا صنفان
من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب القدرية والمرجئة
فغلط منه وقد بينا مخرجها في المرقاة شرح المشكوة

باب حرف السين حديث

سب اصحابي ذنب لا يغفر قال ابن تيمية هذا كذب على
النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قلت وقد توجه معناه
ان صح بناه بانه ذنب عظيم يتعلق به حق الاصحاب بل حق
سيد الاحباب مع ان الغالب الساب انه يستحله ويرجو له
الثواب فيكفر ويستحق به العقاب وللصادق ان يخبر عن
بعض الذنوب بانه سبحانه لا يغفره حيث عظم شانه فهو
لا ينافي في قوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقد كتب في
المسألة رسالة مستقلة ولا يبعد ان يكون المعنى سب اصحابي
ذنب لا يغفر اي لا يسامح بحديث من سب اصحابي فاضربوه
ومن سبني فاقتلوه حديث سبابة النبي صلى الله عليه
وسلم كانت اطول من الوسطى ممن قال به وانما كان في اصابع
رجليه كما ذكره العسقلاني واشتهر هذا على الالسنة كثيرا
وسلف جمهورهم الكمال الدميري وهو خطاء نشأ من اعتماد
رواية مطلقة وعين السيد منه عليه الصلوة والسلام لذلك
بناء على ان القصد منه ذكر وصف اختصاصه عليه الصلوة
والسلام عن غيره ولكن الحديث في مسند الامام احمد مقيد
بالرجل قالت ميمونة بنت كردم فما نسيت طول اصبع قدمه
السبابة على السائر اصابعه وكذا هو عند البيهقي في الدلائل ثم
قال العسقلاني وقد سئل عن قول القرطبي ان مسبحة النبي
صلى الله عليه وسلم اطول من الوسطى فاجاب بما تقدم اقول
ولعل الباعث عن غلط الدميري والقرطبي وغيرهما ان

السبابة

السبابة حقيقة في اليد ومجاز في الرجل فحملوها على حقيقة
مع انه لا ينافي كون سبابتي رجليه ايضا ان لا تكون اطول و
الله سبحانه اعلم بحقيقة امره حديث السر عند الاحرار
وكذا قولهم صدور الاحرار قبور الاسرار كلام بعض الابرار
من الاحرار لبعض مشايخ الكبار شعر من اطلعوه على سر فنمّ
به لم يامنوه على الاسرار ما عاشا السعيد من وعظ بغيره وقال
الزركشي قال ابن الجوزي لا يثبت ورواه الرامهرمزي في الامثال
من حديث ابن خالد وعقبة بن عامر قال السيوطي اما حديث
عقبة فطويل جدا اخرجه الديلمي في مسنده وقد يرد هذا
اللفظ عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا اخرجه ابن ماجه
والبيهقي في المدخل عن عمر رضي الله عنه موقوفا اخرجه سعيد بن
منصور في سننه حديث السفر يسفر عن اخلاق الرجال
ليس بحديث بل من باب اشتياق المقال والمعنى ان السفر بما فيه
من الخطر والحذر يكشف عن اخلاق الرجال ما لم ينكشف في الحضر
من الاحوال حديث سفهاء مكة حشو الجنة قال العسقلاني
لم اقف عليه وقال ابن ابي الصف انما هو اسفار مكة اي المجرؤن
فيها على تقصيرهم اقول ثبت العرش ثم انقش فالمدار على
صحة المبنى ثم ينفرغ عليه حجة المعنى فعلى تقدير صحة لفظه
يمكن ان يقال انه مبالغة في مدح اهل مكة وسكانها للكعبة
وشانها تفخيما لحرمة جيرانها فانه اذا كان سفهاء اهل مكة
حشو الجنة اي وسطها فما بال فقهائها فلا شك انهم يكون
في اعلاها وغيرهم في ادناها حديث السلام على النبي عليه
الصلوة والسلام في القنوت قال السخاوي لم اقف عليه وان وقع

فنم به

في كلام جمع من الفقهاء كما بينته في القول البديع حديث السلامة في العزلة كلام صحيح وليس بحديث صريح حديث سلموا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على يهود امتي قيل من يهود امتك قال تارك الصلوة قال السيوطي لم اقف عليه داوره في الفردوس بلفظ ولا تسلموا على شارب الخمر ويبض له ولده في مسنده ولم يذكر اسناد حديث سوداء ولود خير من حسناء لا تلد كذا في الاحياء قال العراقي اخرجه ابن حبان في الضعفاء من رواية بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ولا يصح قيل وذكره في النهاية بهذا اللفظ واخرجه الازهري حديثا مرفوعا واخرجه غيره عن عمر رضي الله عنه موقوفا حديث المسواك يزيد الرجل فصاحة قال الصغاني وضعه ظاهر حديث سيد طعام اهل الدنيا والآخرة اللحم رواه ابن ماجه وابن ابي الدنيا من حديث ابي الدرداء مرفوعا به واسناده ضعيف فيه سليمان بن عطاء عن مسلمة الجزري وقد قال ابن حبان في سليمان انه يروي عن مسلمة اشياء موضوعة وما ادري التخليط منه او من مسلمة وقال العقيلي لا يصح فيه شيء وادخله ابن الجوزي في الموضوعات لكن قال العسقلاني لم يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع فان مسلمة غير مجروح وابن عطاء ضعيف قال السخاوي وله شواهد منها عن علي رضي الله عنه رفعه بلفظ سيد الطعام الدنيا اللحم ثم الارز اخرجه ابو نعيم في الطب وعن صهيب بلفظ سيد الطعام في الدنيا والآخرة اللحم ثم الارز اخرجه الديلمي من جهة الحاكم حديث سيد العرب علي رواه الحاكم في

صحيح

صحيحه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا انا سيد ولد
آدم وعلي سيد العرب ولها شواهد كلها ضعيفة بل صرح الذهبي
الى الحاكم عليها بالوضع **قلت** ولعله نظر الى المعنى مع قطع النظر الى
صحة المبنى وقد ذكره الزركشي وقال رواه ابو نعيم في الحلية من
حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما وقال السيوطي رواه الحاكم في مستدركه
عن عائشة وجابر رضي الله عنهما وقال الذهبي في مختصره انه موضوع
واخرجه ابن عساكر عن قيس بن ابي حازم مرسلاً بلفظ انا سيد ولد
آدم وابو بكر سيد كهول العرب وعلي سيد شباب العرب
انتهى وبهذا يزول الاشكال حتى يرد بالعرب جنسه في جميع
الاحوال **حديث** سيروا على سير اضعفكم قال السخاوي لا اعرفه
بهذا اللفظ لكن معناه في قوله عليه الصلوة والسلام ام الناس فاقتدوا
باضعفهم **حديث** سياسة الناس اشد من سياسة الدواب
ذكره النووي في تهذيب الاسماء واللغات من كلام الامام الشافعي
حديث سيكذب علي قال ابن الملقن في تخريج البيضاوي هذا
الحديث لم اره لكن ذلك نعم في افراد مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في آخر الزمان
دجالون كذابون **حديث** سين بلال عند الله شين قال
ابن كثير ليس له اصل وقد تقدم **باب**

حرف الشين **حديث** شاوروهن وخالفوهن
لا يثبت بهذا المبنى وان كان له وجه من حيث المعنى قال السخاوي
لم اعرفه مرفوعًا بل يروى في المرفوع من حديث انس رضي الله عنه
لا يفعلن احدكم امرًا حتى يستشير فان لم يجد من يستشير
فليستشر امرأة ثم ليخالفها فان في خلافها البركة وفي سنده

ضعف وانقطاع وروى الديلمي والعسكري والقضاعي عن عائشة
رضي الله عنها مرفوعا طاعة النساء ندامة قال ابن عدي ما حدث به
عن هشام الا ضعيف وادخال ابن الجوزي له في الموضوعات
ليس بجيد انتهى كلام السخاوي وقال السيوطي هو باطل لا اصل له لكن
معناه صحيح حديث طاعة النساء ندامة اخرجه ابن عدي وابن لال
والديلمي من عائشة رضي الله عنها ~~طاعة المرأة ندامة~~ واخرج ابن
عدي من حديث ام سعد بنت زيد بن ثابت عن ابيها مرفوعا
طاعة المرأة ندامة واخرج الطبراني والحاكم وصححه من حديث
ابي بكرة مرفوعا هلكت الرجال حين اطاعت النساء واخرج العسكري
في الامثال عن عمر رضي الله عنه قال خالفوا النساء فان في خلافهن
البركة واخرج عن معاوية رض قال عودوا النساء لا فانها ضعيفة
ان اطعتها اهلكتك وقال بعض الشعراء ترك خالفهن من
الخلاف حديث شبيه الشيء منجذب اليه هو كقولهم الجنس
الى الجنس يميل وقولهم الجنسية علة الضم وقولهم الصحبة مع غير
الجنس عذاب شديد كما فسر به قوله تعالى لاعذبنه عذابا
شديدا اي لاجعلته مع غيره في قفص والكل مستفاد من حديث
الارواح جنود مجندة وقد ذكر في سبب وروده انه عليه الصلوة
والسلام راى امرأة عند عائشة رضي الله عنها فقال من هي فقالت مضحكة
مكة فقال اين نزلت فقالت عند مضحكة المدينة وفي قوله تعالى
كل يعمل على شاكلته اي الى ذلك حديث شراركم عزابكم اورده
ابن الجوزي في الموضوعات فاخطأ كما ذكره السيوطي فقد اخرجه
احمد والطبراني عن عطية بن بسر وابن عدي عن ابي هريرة رض وابو يعلى
عن جابر رضي الله عنه وقال السخاوي اخرجه ابو يعلى والطبراني

اطعتها صح

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا به حديث شراركم معلموا
صبيانكم اقلهم رحمة على اليتيم واغلظهم على المسكين موضوع كما في
اللالي له حديث شر الحيوة ولا الممات ليس بحديث بل
هو من كلام بعض الحكماء القدماء قاله العسقلاني وهو غير صحيح
من حيث المعنى فان من يغلب خيره وشره فالموت خير له كما يستفاد
من قوله عليه الصلوة والسلام طوبى لمن طال عمره وحسن عمله وويل
لمن طال عمره وسأ عمله وهو مستفاد ايضا من قوله سبحانه وتعالى
ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا
اثما حديث الشفقة على خلق الله تعظيم لامر الله قال السخاوي
لا اعرفه بهذا اللفظ قلت وهو من كلام بعض المشائخ حيث قال
مدار الامر على شيئين التعظيم لامر الله والشفقة على خلق الله تعالى
حديث الشكر في الوجه مذمة ليس بحديث ويناسبه حديث قطعت
عنق اخيك خطابا لمن مدح صاحبه في حضوره حديث شهادة
البقاع للمصلي يروي عن ابي الدرداء رضي الله عنه وغيره من الصحابة
والتابعين ويشهد له قوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها بان
ربك اوحى لها حديث شهادة المرأ على نفسه بشهادتين
ليس بحديث ولكنه صحيح المعنى بالنظر الى الاقرار واما قولهم
شهادة المراء على نفسه بسبعين فكذا الا اصل له ويصح معناه
على المبالغة حديث شهادة المسلمين بعضهم على بعض
جائزة ولا يجوز شهادة العلمآء بعضهم على بعض لانهم حاسد
ليس من الحديث واسناده فاسد من وجوه كثيرة كما في
اللالي وعلى تقدير صحته فالعلماء يراد بهم علماء الدنيا التاركون
طريق العقبى كما يشير اليه العلة المذكورة في نفس الحديث

فان الحسد حرام واما الغبطة فمرام حديث الشهرة في
قصر الثياب لا يصح حديثا لان قصر الثياب من جملة اسباب
الشهرة اذا كان على قصدها دون ارادة متابعة السنة
حديث شياطين الانس يقلب شياطين الجن من
كلام ابن دينار ولعله اقتبس من قوله تعالى وكذلك جعلنا
لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن حيث قدم شياطين
الانس على شياطين الجن ولان شياطين الجن يذهب بوسوسة
بالتعوذ بخلاف شياطين الانس ولان قوة تاثير الصحبة انما
هو في اتحاد الجنس حديث شيب وعيب لا يصح مبناه
وانما جاء معناه في حديث من لم يرعو عند الشيب ولم يستحي
من العيب ولم يخشى الله في الغيب وليس لله فيه حاجة
ذكره الديلمي بلا سند عن جابر رضي الله عنه مرفوعا وحكي عن
ابي يزيد انه راى وجهه في المرآة فقال ظهر الشيب ولم يذهب
العيب ولا ادري ما في الغيب حديث الشيخ في قومه
كالنبي في امته في المقاصد جزم شيخنا وغيره بانه موضوع و
انما هو من كلام بعض السلف وربما هو اورد بلفظ الشيخ في
جماعته كالنبي في قومه يتعلمون من علمه ويتادبون من ادبه
وكله باطل انتهى وممن جزم بوضعه ابن تيمية لكن اخرجه
ابن حبان في الضعفاء من حديث ابي رافع به مرفوعا وقال
السيوطي اسنده الدارمي وذكره ايضا في جامعه الصغير بلفظ
الشيخ في اهله كالنبي في امته رواه الخليلي في مشيخته وابن النجار
عن ابي رافع وبلفظ الشيخ في بيته كالنبي في قومه رواه ابن
حبان في الضعفاء والشيرازي في الالقاب عن ابن عمر رضي الله

عنهما

شياطين الانس والجن حيث قدم بالتعوذ بخلاف شياطين الانس ولان قوة تاثير الصحبة انما هو في اتحاد الجنس

بلغ

ق العلماء ورثة الانبياء ١٢

عنهما انتهى ويقويه من حيث المعنى حديث صحيح المبنى العلماء ورثة الانبياء ويؤيده قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون

باب حرف الصاد

حديث صاحب الحاجة اعمى قال السخاوي لا اعرفه في المرفوع قلت وكذا قولهم الغريب كالاعمى لا يصح من جهة المبنى حديث صاحب الشيء احق بحمله الا ان يكون ضعيفا يعجز عنه فتعين اخوه المسلم ضعيف ومانع ابن الجوزي فذكره في الموضوعات واخطا فقد رواه ابو يعلى من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا والطبراني في الاوسط والدارقطني في الافراد والعقيلي في الضعفا وعياض بدون عزو غيره في الشفاء حديث الصبر كنز من كنوز الجنة كذا في الاحياء وقال العراقي غريب لم يوجد حديث صرير الاقلام عند الاحاديث يعدل عند الله التكبير الذي يكبر في رباط عسقلان وعبادان ومن كتب اربعين حديثا اعطى ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان خبر باطل كما في الميزان اللسان حديث صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كلام يقوله كثير من العامة عقيب قول المؤذن في الصبح الصلوة خير من النوم صدقت وبررت وبالحق نطقت استحبه الشافعية قال الدميري وادعى ابن الرفعة وادعى ابن الرفعة ان خبرا ورد فيه ولا يعرف من قال وبررت بكسر الراء الاولى وسكون الثانية حديث صدقة القليل يدفع البلاء الكثير وفي لفظ صدقة السر ليس بحديث ومعناه صحيح حديث صغروا الخبز وكثروا عدده يبارك لكم فيه اسناده واه وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال الزركشي حديث

لم اجده

ليس له اصل وكذا قولهم عند قول مؤذن الصلوة خير من النوم

الامر بتصغير اللقمة وتدقيق المضغة قال النووي لا يصح
حديث صلوة بخاتم تعدل سبعين بغير خاتم موضوع
كما قاله العسقلاني وكذا صلوة بعمامة تعدل بخمس وعشرين
صلوة وجمعة بعمامة تعدل بسبعين جمعة الصلوة في
العمامة بعشرة الاف حسنة قال المنوفي فذلك كله باطل
وقال السخاوي حديث صلوة بخاتم تعدل سبعين بغير خاتم
هو موضوع كما قاله شيخنا عن شيخه وكذا ما اورده الديلمي
من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا صلوة بعمامة تعدل
بخمس وعشرين وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة ومن حديث
انس رضي الله عنه مرفوعا الصلوة في العمامة بعشرة الاف
حسنة قلت روي ابن عمر رضي الله عنهما نقله السيوطي عن
ابن عساكر في جامعه الصغير التي التزامه بانه لم يذكر فيه
الموضوع حديث الصلوة خلف العالم باربعة الاف
واربعة مائة واربعين صلوة باطل كذا في المختصر وكذا قول
صاحب الهداية لقوله عليه الصلوة والسلام من صلى خلف
تقي فكانما صلى خلف نبي غير معروف كما قاله مخرجه وقال
السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ قلت لكن معناه صحيح
لما رواه الديلمي من حديث جابر رضي الله عنه مرفوعا بلفظ
قدموا خياركم تزكوا اعمالكم وللحاكم والطبراني بسند ضعيف
عن مرثد بن ابي مرثد الغنوي رفعه ان سركم ان يقبل صلاتكم
فليؤمكم خياركم حديث صلوة المدل لا يصعد فوق راسه
لم يوجد حديث صلوة النهار عجماء اي لانها لا يسمع فيها
قرأة على ما في النهاية قال النووي في شرح المهذب انه باطل

لا اصل له

لا اصل له وكذا قال الدارقطني لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم و
انما هو من قول بعض الفقهاء قال الزركشي قال الدارقطني والنووي
باطل لا اصل له وهو في فضائل القرآن من كلام ابي عبيدة من عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال السيوطي واخرجه عنه ابن ابي شيبة في
المصنف واخرجه ايضا عن الحسن وبقية عنهما وصلوة الليل تسمع
اذنيك واخرجه سعيد بن منصور عن حماد بن ابي سليمان بدون
هذه الزيادة وكذا اخرجه عبد الرزاق عن مجاهد واخرج عن الحسن
قال صلوة النهار عجما لا يرفع بها الصوت الا الصبح والجمعة حديث
صلوة بسواك خير من سبعين صلوة بغير سواك وفي لفظ بلا سواك
قال ابن عبد البر في التمهيد عن ابن معين انه حديث باطل قال
السخاوي هو بالنسبة لما وقع له من طرقه وقال السيوطي رواه الحارث
في مسنده وابو يعلى والحاكم عن عائشة رضي الله عنها والديلمي عن
ابي هريرة رضي الله عنه انتهى وقال ابن القيم الجوزية رواه الامام
احمد وابن خزيمة والحاكم في صحيحهما والبزار في مسنده حديث
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عتق الرقاب قال
العسقلاني في بعض فتاويه انه كذب مختلف ولعله يعني به اختلف
الى النبي صلى الله عليه وسلم والا فقد رواه الطبراني في الترغيب عن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه موقوفا وكذا رواه الديلمي وابن عساكر
حديث الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم لا ترد هو من كلام
ابن سليمان الداراني على ما ذكره الجزري في حصنه ولفظه اذا سألت
الله حاجة فابدأه بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ادع بما شئت
ثم اختم بالصلوة عليه فان الله سبحانه وتعالى بكرمه يقبل الصلوتين
وهو اكرم من ان يدع ما بينهما وذكره في الاحياء مرفوعا قال السخاوي :

الاصبهاني
التيمي

لم اقف عليه وانما هو عن ابي الدرداء رضي الله عنه موقوفا فاذا سألتم
الله حاجة فابدأوا بالصلوة على النبي عليه الصلوة والسلام فان الله
اكرم من ان يسأل حاجتين فيقضي احداهما ويرد الاخرى حديث
الصلوة عماد الدين قال ابن الصلاح في مشكل الوسيط انه غير معروف
وقال النووي في التنقيح انه منكر باطل لكن رواه الديلمي عن علي رضي الله
تعالى عنه كما ذكره السيوطي والبيهقي بسند ضعيف عن عمر رضي الله عنه
موقوفا

باب حرف الضاد

حديث ضاع العلم في افخاذ النساء وفي لفظ بين افخاذ
النساء هو بمعناه من كلام بشر الحافي لا يفلح من الف افخاذ النساء
حديث الضب وشهادته له عليه الصلوة والسلام قيل انه
موضوع وقال المزي لا يصلح اسنادا ولا متنا لكن رواه البيهقي
بسند ضعيف وذكر القاضي عياض في الشفاء فغايته الضعف
لا الوضع حديث الضامن غارم لا يصح بمبناه وجاء في معناه
عند احمد واصحاب السنن عن ابي امامة رضي الله عنه مرفوعا الزعيم
غارم وصححه ابن حبان فهو مقتبس من قوله تعالى ولمن جاء به حمل
بعير وانا به زعيم اي كفيل وغريم حديث الضرورات تبيح
المحظورات ليس بحديث وهو كلام صحيح حديث ضعيفان
يغلبان قويا ليس بحديث حديث الضيافة على اهل الوبر
ليس على اهل المدر لا اصل له فقد قال عياض في اول شرح مسلم
لما تكلم على حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه انه موضوع عند اهل المعرفة وقبله النووي رح

باب حرف الطاء المهملة

حديث طاب حمامكم قال عليه الصلوة والسلام لابي بكر وعمر

رضي الله

رضي الله عنهما قال ابو سعيد المتولي هذه التحية لا اصل له وقال
النووي في هذا المحل لا يصح فيه شئ انتهى ورواه الديلمي بلا سند عن
ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا وقد تقدم عن ابن الحجر المكي ان العرب
ما تعرف الحمام الا بعد موته عليه الصلوة والسلام حديث
طاعة النساء ندامة مضى في شاورهن وذكر صاحب تحفة
الفردوس عن الحسن البصري انه قال ما اطاع رجل امرأة
فيما تهواه الا كبه الله في النار قيل هو محمول على طاعتها فيما تهوى
من السيئات لا فيما تهوى من المباحات وقيل اي فيما تهواه من
المباحات فانها تجر المنكرات حديث طعام البخيل داء
وطعام السخي شفاء قال العسقلاني حديث منكر وقال
الذهبي كذب وقال ابن عدي انه باطل عن مالك حديث
الطلاق يمين الفساق وقع في عدة من الكتب المالكية قال السخاوي
لم اقف عليه مرفوعا واظنه مدرجا قلت ويؤيده معنى حديث
ما حلف بالطلاق مؤمن وما استحلف به الا منافق رواه ابن
عساكر مرفوعا باب حرف الظاء المعجمة

حديث الظالم عدل الله في الارض ينتقم منه قال الزركشي
لم اجده وقال العسقلاني لا استحضره لكن قال السيوطي وفي معناه
ما اخرجه الطبراني في الاوسط من حديث جابر رضي الله عنه رفعه
ان الله تعالى يقول انتقم ممن ابغض ثم اصير كلا الى النار وساقه
الديلمي في الفردوس بلا اسناد عن جابر رضي الله عنه رفعه واخرج
ابن عساكر عن علي بن تمام قال كان يقال ما انتقم الله من قوم الا بشر
منهم واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن مالك بن دينار
رضي الله عنه قال قرأت في الزبور اني انتقم من المنافق بالمنافق

ثم انتقم من المنافقين جميعا قال ونظر ذلك في كتاب الله وكذلك
نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون قلت ويؤيده عموم
قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض
وسياتي في معناه حديث كما تكونوا يولى عليكم حديث
ظهر المؤمن قبله قال السخاوي لا اعرفه ومعناه صحيح بالنظر الى القفا به
في الستر واخرج العسكري عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا ظهر
المؤمن حمى الا في حد من حدود الله تعالى

باب حرف العين المهملة

حديث العار خير من النار قال الحسن بن علي رضي الله عنهما حين
اذعن لمعاوية فقال له اصحابه يا عار المسلمين فقال العار خير من
النار واما قول بعض العامة النار ولا العار فهو من كلام الكفار
الا ان يراد بها نار الدنيا على المبالغة والا فقد ورد فضوح الدنيا
اهون من فضوح الآخرة كما رواه الطبراني من حديث ابن عباس
رضي الله عنهما عن اخيه الفضل به مرفوعا بل وهو في التنزيل و
لعذاب الآخرة اشد وابقى حديث العارية مردودة
ذكره الرافعي فقال العسقلاني في تخريج احاديثه لم اره باللفظ الذي
ذكره المصنف وانما رواه احمد واصحاب السنن بلفظ العارية
مؤداة حديث عالم قريش يملأ الارض علما قال الصغاني
موضوع وتعقبه العراقي بانه ليس بموضوع لكن لا يخلو عن ضعف
فقد اورده الطيالسي في مسنده وفي سنده مجهول وله شواهد
حديث العداوة في القرابة والحسد في الجيران والمنفعة
في الاخوان قال السخاوي لم اقف عليه حديثا بل هو في شعب
الايمان للبيهقي من قول بشر بن الحارث حديث العقل

ولا

ولا الصديق الجاهل رواه وكيع في الغرر عن سفيان قلت
ابو حازم لأن يكون لي عدو صالح احب الي من ان يكون لي صديق
فاسد حديث عداوة العاقل ولا صحبة المجنون ليس
بحديث حديث عدو المرء من يعمل بعمله ليس بحديث و
انما رواه ابو نعيم عن سفيان بن عيينة رض انه قدم مكة وفيها رجل من
آل المكندري يفتي فقعد سفيان ايفتي فقال المكندري من هذا الذي قدم
بلادنا يفتي فكتب اليه سفيان حدثني محمد بن دينار عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال مكتوب في التورية عدوي الذي
يعمل بعمل فكف عنه المكندري حديث عذرة اشد من
دينه ليس بحديث حديث العرب سادات العجم ليس له
اصل ومعناه صحيح حديث عرضت علي اعمال امتي فوجدت
منها القبول والمردود الا الصلوة علي لم اقف له على سند قال
السيوطي لكن معناه كما سبق عن ابي الدرداء وابي سليمان الداراني
حديث العز مقسوم وطالب العز مغموم روي عن انس رض
مرفوعا ولا يصح مبناه وان صح معناه حديث عسقلان
احد العروسين يبعث منها يوم القيمة سبعون الفا لا حساب
عليهم ويبعث منها خمسون الفا شهدا أو قعودا الى الله عز
وجل رواه الامام احمد عن انس رضي الله عنه في مسنده وذكره
ابن الجوزي في الموضوعات حديث عقوبتهن في فروجهن
يعني النساء قال السخاوي لا اصل له حديث علامة
الاذن اليسير وفي لفظ علامة الاجابة يسير الامور لا اصل له
حديث علماء امتي كانبياء بني اسرائيل قال الدميري والعسقلاني
لا اصل له وكذا قال الزركشي وسكت عنه السيوطي واما حديث

حديث منظوما مقتدا اي الانبياء قال ليس بحديث

العلماء ورثة الانبياء فرواه الاربعة عن ابي الدرداء رضي الله
تعالى عنه حديث العلم يسعى اليه هو معنى قول مالك للمهدي
حين دعاه يسماع ولديه منه وقيل لهارون حين التمس منه
خلوة للقراءة العلم اولى ان يوقر ويؤتى وهو معنى قول البخاري
العلم يؤتى ولا يأتي وفي امثال العرب في بيته يؤتى الحكم
وسيأتي في حرف الفاء حديث العلم علمان علم الاديان
وعلم الابدان موضوع كذا في الخلاصة وفي الذيل وعن مسلسلا
عن الحسن عن حذيفة رضي الله عنه سألت النبي عليه الصلوة
والسلام عن علم الباطن ما هو فقال سألت جبرئيل عنه فقال
سألت عن الله فقال هو سر بيني وبين احبائي واوليائي
واصفيائي واودعهم في قلوبهم لا يطلع عليه ملك مقرب
ولا نبي مرسل قال العسقلاني هو موضوع والحسن ما لقي حذيفة
رضي الله عنه حديث على الخبير سقطت جاء عن جماعة
من اهل العلم ومنهم ابن عباس رضي الله عنهما حديث
على كل خير مانع ليس بحديث ومعناه صحيح حديث
عليكم بدين العجائز قال السخاوي لا اصل له بهذا اللفظ ورد
بمعناه احاديث لا يخلوا عن ضعف وقال الزركشي رواه
الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ اذا كان آخر الزمان و
اختلفت الاهواء فعليكم بدين البادية والنساء
وسنده واه قال الصغاني موضوع حديث العنب
دودو يعني شنتين والتمر يك يعني واحدة لا اصل له
حديث عند ذكر الصالحين تنزل البركة قال العسقلاني
لا اصل له وقال العراقي في تخريج الاحياء ليس له اصل في المرفوع

دين العجائز قال البادية والنساء

وانما

وانما هو قول سفيان بن عيينة لكن قال ابن الصلاح في علوم الحديث
روينا عن ابي عمرو اسمعيل بن نجيد انه سأل ابا جعفر احمد بن حمدان
وكانا عبدين صالحين فقال له بأي نية اكتب الحديث قال
الستم تروون ان عند ذكر الصالحين تتنزل الرحمة فقال نعم قال
فرسول الله صلى الله عليه وسلم راس رئيس الصالحين انتهى ولم يبينه
على ذلك العراقي في نكته عليه كذا ذكره بعضهم لكن اللفظ ان كان
تروون بواو من الرواية فيدل في الجملة على انه حديث وله اصل
وان كان يدون من الرواية مجهولا او معلوما فلا دلالة فيه اذ معناه
يعتقدون او يظنون حديث عن اللوح سمعت الله من
فوق العرش يقول للشيء كن فلا تبلغ الكاف والنون الا تكون
الذي يكون موضوع حديث العين المهدة لاتمسكوا ه
ابو نعيم في الطب عن ابي سعيد قال مثل اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم مثل العين ودواء العين ترك مسها وهو ضعيف

باب حرف الغين المعجمة

حديث الغرباء ورثة الانبياء لم يبعث الله نبيا الا وهو
غريب في قومه يروى عن انس رضي الله عنه مرفوعا وهو باطل ويرده
ما ورد في القرآن من قوله ارسلنا نوحا الى قومه والى عاد اخاهم
هودا والى ثمود اخاهم صالحا ولولا رهطك لرجمناك وكذا ارسال
موسى وعيسى وسائر انبياء بني اسرائيل وكذا نبينا عليه الصلوة عليهم الصلوات والسلام
والسلام وانما حصلت له الغربة في الجملة بعد الهجرة حديث
غمز القدم ونحوه اورده الدارقطني في الافراد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كنت عند ابي بن كعب اغمز قدمه فذكر حديثا
وفي الاحياء انه عليه الصلوة والسلام نزل منزلا في بعض اسفاره

عنده اسود

فنام على بطنه وعنده اسود يغمز ظهره الحديث قال العراقي
رواه الطبراني في الاوسط من حديث عمر رضي الله عنه بسند
ضعيف حديث الغناء ينبت النفاق في القلب
كما ينبت الماء البقل قال النووي لا يصح وقال السيوطي اخرجه
الديلمي عن انس رضي الله عنه وابي هريرة رضي الله عنه حديث
الغناء رقية الزنا قال النووي في شرح مسلم هو من امثالهم
المشهورة انتهى وعزاه العراقي للفضيل بن عياض

باب حرف الفاء

حديث الفاتحة لما قرئت له عزاه الزركشي للبيهقي في الشعب
وتعقبه السيوطي بانه لا وجود له في الشعب وانما الموجود
فيه فاتحة الكتاب شفاء من كل داء اخرجه من حديث
عبد الله بن جابر رضي الله عنه وفي كتاب الثواب لابي الشيخ
بن حبان عن عطاء قال اذا اردت حاجة فاقرأ بفاتحة
الكتاب حتى تختمها تقضي انشاء الله تعالى انتهى وهذا اصل
لما تعارف الناس عليه من قرأة الفاتحة لقضاء الحاجات
وحصول المهمات حديث فاز باللذة الجسور قال
السخاوي لا اعرفه حديث فاز المخففون وفي لفظ نجا
المخففون وهلك المثقلون وهو معنى حديث ابي الدرداء
رضي الله عنه ورفعه امامكم عقبة كؤود لا يجوزها المثقلون
فانا اريد ان اتخفف لتلك العقبة قال الحاكم صحيح الاسناد
حديث الفال موكل بالمنطق لم يرد بهذا اللفظ لكن في
سنن ابي داود اخذنا فالك من فيك وله شاهد عند
البزار حديث فدى الله اسمعيل على نبينا وعليه الصلوة والسلام

بالكبش

بالكبش قال السخاوي هو كلام صحيح وفي التنزيل وفديناه بذبح
عظيم قلت الا ان الذبيح مختلف فيه انه اسمعيل او اسحق و
قد توقف فيه السيوطي حديث الفرار مما لا يطاق من
سنن المرسلين لا اصل له في مبناه بل باطل باعتبار معناه فان
من اعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم فر فقد كفر كما صرح به في الشفاء واما قول
موسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام ففررت منكم لما خفتكم فهو
حكاية عما وقع له قبل النبوة واما هجرة نبينا عليه الصلوة والسلام من
دار الكفار ما كان بطريق الفرار بل امر بان يدخل الغار ليري الخلق
معجزاته في تلك المحل من الفرار مع ان الفرار لا يقال بعد المقابلة
مع العدد والمغالبة في المقاتلة حديث فضل رجب على
الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام وفضل شهر شعبان على الشهور
كفضلي على سائر الانبياء وفضل شهر رمضان كفضل الله على
سائر العباد قال العسقلاني موضوع حديث الفقر فخري
وبه افتخر قال العسقلاني هو باطل موضوع وقال ابن تيمية وهو
كذب حديث من سكت رب كاف ونحوه الله ولي من سكت
قال ابن الربيع ليس بحديث ومعناه صحيح يعني ماخوذ من حديث
من صمت نجا ومن توكل على الله كفاه لكن ظاهر التركيب الاول كفر
الا ان يقدر العاطف حديث في آخر الزمان يثقل برد الروم الى
الشام وبرد الشام الى مصر قال العسقلاني لا اصل له حديث
في بيته يؤتى الحكم من الامثال المشهورة لا الاحاديث الماثورة
ذكره ابن الربيع قال الزركشي اخرج سعيد بن منصور في سننه
قال كان بين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبين ابي بن كعب تدارؤ
في شيء فجعلا بينهما زيد بن ثابت فاتياه في منزله فلما دخلا عليه

فجعل

قال له عمر اتيناك لتحكم بيننا فقال في بيته يوتى الحكم ثم جلسا بين
يديه فقضى بينهما وفي المثل هذه قصة غريبة في حيوة الحيوان
للدميري حديث في الحركات البركات من كلام بعض
السلف وليس بحديث ذكره ابن الربيع وفي الرسالة القشيرية
سمعت الاستاذ ابن علي يقول قولهم في الحركة بركة حركات
الظواهر توجب بركات السرائر اقول وفي التنزيل اشارة
الى ذلك قوله تعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في
مناكبها وكلوا من رزقه وقال تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى
وقال تعالى فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع وسارعوا الى مغفرة
فاستبقوا الخيرات فهذا كله لادراك المبرات والبركات
الباقيات الصالحات والدرجات العاليات

باب حرف القاف

حديث قال لجبرئيل هل زالت الشمس قال لا نعم قال كيف قلت
لا نعم فقال من حين قلت لا الى ان قلت نعم سارت الشمس مسيرة
خمسمائة عام لم يعرف له اصل حديث قدس العدس على
لسان سبعين نبيا آخرهم عيسى عليه الصلوة والسلام قال
الزركشي باطل نص عليه جماعة من الحفاظ كابن المبارك قال الليث
بن سعد ومن المتاخرين ابن المديني وقال السخاوي اخرجه
الطبراني من حديث واثلة به مرفوعا واسنده ابو نعيم في المعرفة
وفي الباب عن علي رض ولا يصح من ذلك شيء بل هو باطل كما قاله
ابن المديني وذكره ابن الجوزي في الموضوعات حديث
القران كلام الله تعالى غير مخلوق فمن قال بغير هذا فقد كفر قال
الصغاني هذا موضوع وقال السخاوي هذا الحديث من جميع

بلغ

طرقه باطل واورده ابن الجوزي في الموضوعات حديث
قرأة سورة القلاقل امان من الفقر قال السخاوي لا اصل له
والقلاقل هي التي اوائلها قل وهي خمس اولها سورة الجن ولكن
المشهور اربعة هي الكافرون والاخلاص والمعوذتان
حديث قص الاظفار لم يثبت في كيفيته ولا تعيين يوم
له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السخاوي وما يعزى من النظم لعلي
بن ابي طالب رضي الله عنه ولشيخنا فباطل عنهما حديث
قصة عثمان انه لما خطب في اول جمعة ولي الخلافة وصعد المنبر
فقال الحمد لله فارتج عليه فقال ان ابابكر وعمر كانا يعدان لهذا المقام
مقالا وانتم الى امام فعال احوج الى امام قوال وسيأتيكم الخطيب
واستغفر الله لي ولكم ونزل وصلى بهم قال ابن الهمام انها لم يعرف
في كتب الحديث بل في كتب الفقه حديث القلب بيت
الرب قال السخاوي ليس له اصل في المرفوع وقال الزركشي لا اصل له
وقال ابن تيمية هو موضوع وفي التنزيل هو كما قال اقول
لكن له معنى صحيح كما سيأتي في حديث ما وسعني ارضي
حديث قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة ذكره ابن
الجوزي في الموضوعات لكن ثبت انه عليه الصلوة والسلام
كان يحب الحلواء والعسل ذكره ابن الربيع وفيه ان
هذه الصحيح معناه والكلام في ثبوت مبناه فقد قال السيوطي
رواه البيهقي في الشعب والديلمي عن ابي امامة وكلام ابن
الجوزي موضوع مرفوع ورواه الديلمي ايضا عن علي رضي الله
عنه رفعه المؤمن حلو يحب الحلاوة ومن حرمها على
نفسه فقد عصى الله ورسوله لا تحرموا شيئا من نعمة الله والطيبات

مقالا

الأذيل

رواه

على انفسكم وكلوا واشربوا واشكروا ولا تفعلوا الزمتكم وسنده واه

حديث قليل من التوفيق خير من كثير من العلم ذكره في الاحياء
وقال العراقي لم اجد له اصلا وقد ذكره صاحب الفردوس
من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه وقال العقلي بيض له [illegible] و
لم يخرجه ولده في مسنده انتهى وتعقبه بعض المتاخرين بان
ما ذكره في الفردوس رواه ابن عساكر عن ابي الدرداء ورواه الطبراني
عن ابن عمرو بلفظ قليل الفقه خير من كثير من العبادة

باب حرف الكاف

حديث كانك في الدنيا ولم تكن وبالآخرة ولم تزل قال
السيوطي ولم اقف عليه مرفوعا اخرجه ابو نعيم عن عبد العزيز
حديث كانك من اهل بدر وحنين وهو كلام يقال
لمن يتساهل وليس بحديث حديث كان الله ولا معه
شيء وفي رواية ولا شيء غيره وفي رواية ولم يكن شيء قبله ثابت
ولكن الزيادة وهي قولهم وهو الآن على ما عليه كان من كلام
الصوفية ويشبه ان يكون من مفتريات الوجودية القائلة
بالعينية المخالفة للنص بالمعية في المرتبة الشهودية وقد نص
ابن التيمية والعسقلاني على وضع الجملة الزائدة وان صحت
فتاويلها انه تعالى ما تغير بحسب ذاته الكمال وصفات
الجلال عما كان عليه من القوة والقدرة بعد خلق الموجودات
كما يشير اليه قوله سبحانه وتعالى ولقد خلقنا السموات والارض
وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب اي نصب ولا تعب
ولا كلال ولا ملال فالمعنى ان ما عداه كسراب بقيعة يحسبه
الظمآن ماء وكهباء يطيره هواء فليس للموجود الحادث

عمر بن

بحسب

بحسب الوجود القديم حقيقة الوجود في نظر العارف اذا
المخلوقات ليس لهم وجود مستقل ذاتا وصفة ومن
ههنا قال قائلهم سوى الله ما في الوجود وليس في الدار غيره
ديار وهو في مقام الجمع ويشير اليه قوله سبحانه وتعالى كل شيء
هالك الا وجهه وقوله عليه الصلوة والسلام اصدق كلمة قالها
العرب قول لبيد شعر الا كل شيء ما خلا الله باطل واما من
وصل الى مقام جمع الجمع وتخلص عن حجاب المنع فلا تحجبه
الكثرة عن الوحدة ولا الوحدة عن الكثرة كما يشير اليه قوله
سبحانه وتعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
حديث كان عليه الصلوة والسلام لا يجلس اليه احد وهو
يصلي الا خفف صلوته وسأله عن حاجته فاذا فرغ عاد الى صلوته
ذكره في الشفاء وقال الجلال السيوطي في تخريج احاديثه قال
العراقي في تخريج الاحياء لم اجد له اصلا حديث الكريم
اذا قدر عفى اخرجه البيهقي في الشعب عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه مرفوعا وفي سنده متروك قال ويشبه ان يكون
موضوعا ولكن مشهور بين الزهاد وغيرهم وانا بريء من
عهدته يعني لا اقول بوضعه ولا بثبوته حديث
كفى بالمرء من الشر ان يرى عدوه تعصب اليه قال السيوطي هو
من كلام جعفر الاحمر على ما رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق
حديث الكريم حبيب الله ولو كان فاسقا والبخيل
عدو الله ولو كان راهبا لا اصل له بل الفقرة الاولى موضوعة
لمعارضتها بنص قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين والله لا يحب الظالمين والفاسق اما من الظالمين.

او الكافرين حديث كف الشر يكف الشر عنك لا يعرف
له اصل حديث الكلام صفة المتكلم ليس له اصل وفي
معناه صحيح موافق لقولهم كل اناء يترشح بما فيه فقول ابن الربيع
ليس على اطلاقه ليس في محله واستحقاقه حديث
الكلام على المائدة قال السخاوي لا اعلم فيه شيئا نفيا ولا اثباتا
اعني ما يدل على نفي هذا الحديث ولا على اثباته والا فقد ثبت
كلامه عليه الصلوة والسلام حال اكله في كثير من الاحاديث
منها حديث سم الله وكل بيمينك مما يليك حديث
كل احد يوخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القبر وهو قول
مالك واراد به النبي صلى الله عليه وسلم وذلك لكونه معصوما
من الخطاء ولانه ما ينطق عن الهوى وكذا حكم سائر الانبياء
وفي الطبراني من حديث ابن عباس رضي الله عنهما رفعه بلفظ ما من
احد الا يوخذ من قوله ويدع واورده الغزالي في الاحياء بمعناه
وقال الا يوخذ من عمله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال السيوطي رواه عبد الله بن احمد في زوائد الزهد من طريق
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما احد من الناس الا يوخذ
من قوله ويدع غير النبي صلى الله عليه وسلم انتهى ولكن ينبغي ان يكون
الرواية يوخذ ويودع او ناخذ وندع حديث كل الاعمال
منها المقبول والمردود الا الصلوة علي فانها مقبولة غير مردودة
مر الكلام في حرف الصاد من حديث الصلوة على النبي صلى الله عليه
وسلم لا ترد وقال العسقلاني هذا انه ضعيف جدا لكنه لم يذكر من
المخرجين احد ولا اظهر له سندا ليكون سندا معتمدا حديث
كل اناء بما فيه يطفح ليس بحديث ومعناه يفيض ويسيل و

لعله كشف

في

في المشهور كل اناء ترشح بما فيه حديث كل بني آدم ينتمون
الى عصبة ابيهم الا ولد فاطمة فاني انا ابوهم وعصبتهم قال ابن
الجوزي في العلل المتناهية انه لا يصح ويرد عليه انه رواه
~~الطبراني وغايته انه حديث ضعيف لا موضوع حديث~~
كل في الكبير عن فاطمة رضي الله عنها وكذا اخرجه ابو يعلى
وسنده ضعيف والحديث مرسل وله شواهد عند
الطبراني وغايته انه حديث ضعيف لا موضوع حديث
كل ثان لا يد له من ثالث غير معروف وكذا الكلام لبعضهم
الشيء ما تثنى الا وقد ثلث لا اصل له حديث كل عام
ترذلون بصيغة المجهول والارذل من كل شيء اردؤه
ومنه قوله سبحانه وتعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر قال الزركشي
هو من كلام الحسن البصري وفي معناه الحديث الصحيح في البخاري
عن انس رضي الله عنه مرفوعا لا ياتي على امتي زمان الا الذي
بعده شر منه وفي كبير الطبراني عن ابي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا
ما من عام الا ينتقص الخير فيه ويزيد الشر واخرج الطبراني عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال ما من عام الا ويحدث الناس بدعة
ويميتون سنة حتى تمات السنن وتحيى البدع وتمات
لغة في تموت وبها قرئ في السبعة متم ومت ومتنا بكسر الميم
وضمها وفي الجامع الصغير ما من عام الا الذي بعده شر منه حتى
تلقوا ربكم اخرجه الطبراني عن انس رض مرفوعا وروى احمد والبخاري
والنسائي عن انس رض مرفوعا بلفظ لا ياتي عليكم عام ولا يوم الا
والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم وروي نحو ذلك من قول ابن
مسعود رضي الله عنه قال ولا اعني اميرا خيرا من امير ولا عاما

عصبتهم

متى تمات

خيرا من عام ولكن علماؤكم وفقهاؤكم يذهبون ثم لا تجدون
منهم خلفا ويجيء قوم يفتنون برائهم وفي لفظ وما ذلك بكثرة
الامطار وقلتها ولكن بذهاب العلماء وبمثله فسر ابن
عباس رضي الله عنهما قوله تعالى اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا نَاْتِي الارض
ننقصها من اطرافها حيث قال موت علمائها وفقهائها
وعن ابي جعفر موت عالم احب الى ابليس من موت سبعين
عابدا ويقويه حديث لموت قبيلة ايسر من موت عالم رواه
الطبراني وابن عبد البر من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه
ويؤيده حديث فقيه واحد اشد على الشيطان من الف
عابد قلت وعندي ان ذلك يقتضي البعد من زمان
النبي صلى الله عليه وسلم فانه كمشعل النور في عالم الظهور ويقويه
حديث خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
حديث كل بدعة ضلالة الا بدعة في عبادة وفي سنده
كذاب ومتهم حديث كل ممنوع حلو ليس بحديث ويدل
على صحة معناه ما ابتلى آدم على نبينا وعليه الصلوة والسلام
لقوله سبحانه وتعالى لا تقربا هذه الشجرة حديث
كنت نبيا وآدم بين الماء والطين قال لم اقف عليه بهذا
اللفظ فضلا عن زيادة وكنت نبيا ولا آدم ولا ماء ولا طين
وقال العسقلاني في بعض اجوبة ان الزيادة ضعيفة و
ما قبلها قوي وقال الزركشي لا اصل له بهذا اللفظ ولكن
في الترمذي متى كنت نبيا قال وآدم بين الروح والجسد
وفي صحيح ابن حبان والحاكم عن العرباض بن سارية اني عند الله مكتوب
خاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته قال السيوطي وزاد العوام

ولا آدم

ولا آدم ولا ماء ولا طين لا اصل له ايضا يعني بحسب مبناه
والا فهو صحيح باعتبار معناه لما تقدم ولحديث كنت اول
النبيين في الخلق واخرهم في البعث رواه ابن ابي حاتم في
تفسيره وابو نعيم في الدلائل عن ابي هريرة رضي الله عنه كما ذكره
السيوطي وله شاهد من حديث ميسرة الفجر بلفظ كنت نبيا
وآدم بين الروح والجسد اخرجه احمد والبخاري في تاريخه
وصححه الحاكم حديث كنت كنزا لا اعرف فاحببت ان اعرف
فخلقت الخلق فعرفتهم بي قال ابن تيمية ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يعرف له سند صحيح ولا ضعيف وتبعه الزركشي والعسقلاني لكن
معناه صحيح مستفاد من قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا
ليعبدون اي ليعرفون كما فسره ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
حديث كن ذنبا ولا تكن راسا هو من كلام ابن ادهم وزاد
فان الراس يهلك والذنب يسلم ويقرب من معناه قول بعضهم
كن وسطا وايش جانبا حديث كن من خيار النساء
على حذر ليس بحديث وانما اخرجه عبد الله بن احمد في زوائد
الزهد عن اسماء ابن عبيد قال قال لقمان لابنه يا فتى استعذ
بالله من شرار النساء وكن من خيارهن على حذر فانهن لا يسارعن
الى خير هل هن الى الشر اسرع وفي التذكرة عن علي رض انه قال في
آخر كلام له طويل في النساء استعيذوا بالله من شرارهن وكونوا على
حذر من خيارهن باب

حرف اللام حديث

لبس الخرقة الصوفية وكون الحسن البصري لبسها من علي رضي الله
تعالى عنه قال ابن دحية وابن الصلاح باطل وكذا قال العسقلاني .

فعرفوني فبي صح
صلى الله عليه وسلم صح

دايس حاشا

بلغ

انه ليس في شيء من طرقها ما يثبت ولم يرد في خبر صحيح ولا حسن
ولا ضعيف ان النبي صلى الله عليه وسلم البس الخرقة على الصورة
المتعارفة بين الصوفية ولا احد من الصحابة ولا امر احداً
من اصحابه بفعل ذلك وكل ما يروى في ذلك صريحاً فباطل قال
ثم ان من الكذب المفتري قول من قال ان علياً البس الخرقة
الحسن البصري فان ائمة الحديث لم يثبتوا للحسن من علي
سماعاً فضلاً عن ان يلبسه الخرقة قال السخاوي لم ينفرد بذلك
شيخنا بل سبقه اليه جماعة حتى لبسها والبسها كالدمياطي
والذهبي وابن حبان والعلاء والعراقي وابن الملقن والبرهان
الحلبي وغيرهم تشبيهاً بالقوم وتبركاً بطريقتهم اذ ورد لبسهم لها
مع الصحبة المتصلة الى كميل بن زياد وهو صحب علياً كرم الله وجهه
اتفاقاً وفي بعض الطرق اتصالها باويس القرني وهو اجتمع بعمر وعلي
رضي الله عنهم قلت وكذا نسبة التلقين المتعارف بين
الصوفية لا اصل له وكذا نسبة المصافحة المتصلة الى النبي صلى الله
عليه وسلم ليس له اصل عند العلماء الاعلام وكذا نسبة الخرقة
الى اويس القرني وانه عليه الصلوة والسلام اوصى بخرقته
لاويس وان عمر وعليا رضي الله عنهما سلماها اليه وانها وصلت
اليهم منه وهلم جرا نعم فغير ثابت ولو ذكره بعض المشايخ الكرام
فالمدار على طريقة الصحبة ومتابعة الكتاب والسنة ومخالفة
الهوى ومقاربة الهدى والعاقبة للتقوى حديث
لدوا للموت وابنوا للخراب قال الامام احمد وهو مما يدور في الاسواق
ولا اصل له لكن رواه البيهقي في الشعب من حديث ابي هريرة
رضي الله عنه مرفوعاً ان ملكا بباب من ابواب السماء يقول ذلك

وهو

وهو عند البيهقي من حديث الزبير رضي الله عنه مرفوعا بوناه
بسند فيه ضعيفان ومجهول وعند ابو نعيم في الحلية من
حديث ابي ذر رضي الله عنه موقوفا ومنقطعا هذا خلاصة
ما ذكره السخاوي وزاد السيوطي رواه احمد في الزهد عن
عبد الواحد قال قال عيسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام
فذكره حديث لسان اهل الجنة العربية والفارسية
الدرية اورد صاحب الكافي وعن الديلمي اذا اراد الله
امرا فيه لين اوحى به الى الملائكة المقربين بالفارسية
الدرية وكلاهما موضوع فانه معارض بما في حديث صحيح
مرفوع احبوا العرب لثلث فاني عربي وكلام الله عربي
ولسان اهل الجنة عربي وقد اعتني بضبطه المولى كمال
باشا في حاشية على التلويح قال الاصفهاني الدرية
اي بفتح الدال وكسر الراء المخففة لغة ملك المداين
وبها كان يتكلم من بباب الملك فهو منسوب الى حاضرة
الباب انتهى ثم قال المولى ومن وهم انها منسوبة الى الباب
نفسه يعني باللغة الفارسية فان الباب معناه در
فقد وهم انتهى ولا يخفى انه لو صح الحديث بلفظ دون
ضبطه لكان الاولى ان يضبط بضم الدال وتشديد الراء
نعتا للغة الفارسية بالكلمات المشبهة باللؤلؤ وفي
اللطافة اللفظية والظرافة المعنوية وكذا موضوع ما ذكره
بعض مشايخنا من العجم انه ورد في الكلام القدسي باللسان
الفارسي چه كنم بابي گناه كار كه نيامرزم يعني ايش افعل
بهؤلاء المذنبين ان لا اغفر لهم حديث لسعت حية

ملك

لسان
نعتا

الهوى كبدي وفي رواية صحيحة قد لسعت فلا طبيب لها و
لا راقي الا الحبيب الذي شغفت به فانه علتي وترياقي
فانهما مما انشد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فلا اصل له قال
ابن تيمية مما اشتهر ان ابا محذورة انشده بين يديه النبي
صلى الله عليه وسلم وانه تواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن
كتفيه فتقاسمها اصحاب الصفة وجعلوها رقعا في ثيابهم
كذب باتفاق اهل العلم بالحديث وما روى في ذلك موضوع وقال
السيوطي اخرجه الديلمي من حديث انس رضي الله عنه وقال تفرد
به ابو بكر عمار بن اسحاق قال الذهبي كانه واضعه وقال الدميري
ورواه ابو طاهر المقدسي من حديث انس رضي الله عنه وصاحب
العوارف انه عليه الصلوة والسلام انشد بحضرته البيتان فتواجد
النبي صلى الله عليه وسلم وتواجد اصحابه الكرام وقد سقطت رداءه
عن منكبيه فلما فرغوا اوى كل احد الى مكانه ثم قال عليه الصلوة
والسلام ليس بكريم من لم يهتز عند السماع ثم قسم رداءه على
من حضر اربعمائة قطعة فهذا حديث موضوع كان واضعه
عمار بن اسحاق فان باقي الاسناد ثقة هكذا قال الذهبي وغيره
وهو مما يقطع بكذبه حديث اللعب بالحمام مجلبة للفقر
هو معنى قول ابراهيم النخعي من لعب بالحمام الطيار لم يمت حتى
تذوق الم الفقر وفي المرفوع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا تتبع حمامة فقال شيطان
يتبع شيطان اخرجه البخاري وفي الادب المفرد وابو داود
في سننه والبيهقي حديث لعن الله الداخل فينا بغير
نسب والخارج منا بغير سبب قال السخاوي بيض له

شيخنا

شيخنا يعني العسقلاني ولم يذكر شيئا وله شواهد ثابتة

حديث ان من اعظم الذنب ان يدعي الرجل غير ابيه وهو
يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام وفي الشفاء ما رواه مصعب
عن مالك بن انس من انتسب الى بيت النبي صلى الله عليه و
سلم يعني بالباطل يضرب ضربا وجيعا ويشتهر ويحبس حبسا
طويلا حتى يظهر توبة لانه استخفاف بحق النبي صلى الله عليه و
سلم انتهى والحاصل ان الحديث موضوع باللفظ الذي تقدم
والله سبحانه اعلم **حديث** لعن الله المغني والمغنى له
قال النووي لا يصح ذكره السخاوي والزركشي وسكت عنه
السيوطي **حديث** لعن الله الفروج على السروج لا اصل له
حديث لعن الله الكذاب ولو كان مازحا قال السخاوي
ما علمته في المرفوع **قلت** لكن ورد اني امزح ولا اقول
الا حقا **حديث** لكل بلوى عون لا اصل له وقال ابن الربيع
لكنه صحيح المعنى ولعله اراد ما ورد لكل داء دواء **حديث**
لكل حجرة اجرة قال ابن الربيع وهو صحيح المعنى ايضا وكانه اراد لكل
بيت اجارة ولو من حجارة **حديث** لكل زمان دولة
ورجال هو معنى قوله سبحانه وتعالى تلك الايام نداولها بين
الناس وقولهم فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم
نسر واخرجه ابن عدي عن ابي الطفيل موقوفا لكل مقام مقال
ولكل زمان رجال **حديث** لكل ساقطة لاقطة من كلام
بعض السلف ويقرب منه الكلمة الحكمة ضالة المؤمن
فحيث وجدها فهو احق بها **حديث** لكل شيء آفة
وللعلم آفات من كلام الاعلام **حديث** لكل مجتهد .

الفرى
٢ حـ
رواه البخاري
وفي رواية له
من ادعى الى غير
ابيه فالجنة
عليه حرام

نصيب في معناه من جد وجد ومن لج ولج وكذا قوله تعالى ان الله
لا يضيع اجر من احسن عملا حديث للبيت رب يحميه قاله
عبد المطلب لابرهة امير جيش الفيل لما سأله ان يرد ماله فقال
له سألتني مالك ولم تسألني الرجوع عن قصد البيت مع انه شرفكم
ذكره السيوطي وغيره لا اصل لها احدهما قوله حديث
للسائل حق وان جاء على فرس ذكره ابن الربيع عن الامام احمد
انه قال حديثا يدوران في الاسواق ولا اصل لهما قوله للسائل
حق وان جاء على فرس والثاني يوم نحركم يوم صومكم انتهى وهو
غريب منه بعد ما ذكر عن شيخه السخاوي حديث للسائل حق
رواه احمد وابوداود عن الحسين بن علي به موقوفا وسنده
جيد كما قاله العراقي وتبعه غيره سكت عليه ابوداود ولكن قال
ابن عبد البر انه ليس بقوي انتهى وقال السيوطي قال العراقي في
حديث للسائل حق وان جاء على فرس لا يصح هذا الكلام
عن احمد فانه اخرجه في مسنده بسند جيد رجاله ثقات قال
السيوطي واخرجه احمد في الزهد عن سالم بن ابي الجعد قال قال عيسى
بن مريم على نبينا وعليه الصلوة والسلام ان للسائل حقا وان اتاك
على فرس منطوق بالفضة واخرجه ابن البخاري في تاريخه
من طريق ابي هدبة عن انس رضي الله عنه مرفوعا ان اتاك
سائل على فرس باسط كفيه فقد وجب الحق ولو بشق تمرة
انتهى وسياتي يوم صومكم حديث لما خلق الله تعالى
العقل تقدم عليه الكلام في ان الله لما خلق من حرف الهمزة
وقد قال الزركشي ابن تيمية وقد قبله انها موضوع باتفاق
قال السيوطي تابع في ذلك الزركشي وابن تيمية وقد وجدت

في

له

له اصلاً صالحًا فاخرجه عبد الله بن احمد في زوائد المسند قال
ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا مالك بن دينار عن الحسن
يرفعه لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر
فادبر قال ما خلقت خلقاً احب الي منك بك اخذ وبك
اعطي وهذا مرسل جيد الاسناد وهو في معجم الطبراني في الاوسط
موصول من حديث ابي هريرة رضي الله عنه باسنادين ضعيفين
حديث لما غسلت النبي صلى الله عليه وسلم اقتلصت
مياه ما جر عينيه اي ارتفعت مياه حدقيه فشربته فورثت
علم الاولين والآخرين ذكره علي قال النووي لا يصح قلت وكذا
ما ذكره الشيعة من انه شرب من ماء اجتمع في سرته عليه الصلوة
والسلام عند غسله فلم يبطل شاربه ونحو ما نقص شواربنا اقتداءً
به وهذا الكلام باطل اصلاً وفرعاً حديث لهدم الكعبة حجراً حجراً
اهون من قتل المسلم قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ ولكن
في معناه ما عند الطبراني في الصغير عن انس رضي الله عنه رفعه
من اذى مسلماً بغير حق فكانما هدم بيت الله حديث لو حسن
احدكم ظنه بحجر لنفعه الله به قال ابن تيمية انه موضوع وقال ابن
ابن القيم الجوزية هو من كلام عباد الاصنام الذين يحسنون
ظنهم بالاحجار وقال ابن الحجر العسقلاني لا اصل له ونحو من بلغه
شيء عند الله فيه فضيلة فيعمل به ايماناً به ورجاء ثوابه اعطاه الله
ذلك وان لم يكن كذلك قلت وقد ذكر العز بن جماعة في منسكه
الكبير من غير سند ولا اسناد روي عن جابر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم من بلغه عن الله فضيلة فاخذ بها ايماناً ورجاء
ثواباً اعطاه الله ذلك وان لم يكن كذلك انتهى وكما له محله حرف

الميم بحسب المبنى ولكن انجر اليه المعاني كما لا يخفى وسياتي البحث عنه في حرف الميم على وجه الاستيفاء حديث لو اغتسل اللوطي بماء البحر لم يجئ يوم القيمة الا جنبا اسنده الديلمي من حديث انس رضي الله عنه مرفوعا به و روي بغير هذا اللفظ قال السخاوي وهو وكل ما في معناه باطل حديث لو صدق السائل ما افلح من رده روي من طرق عن عائشة رضي الله عنها وغيرها قال ابن عبد البر اسانيدها ليست بالقوية وقال ابن المديني لا اصل له وقال العقيلي لا يصح في هذا الباب شيء ذكره السخاوي وقال احمد لا اصل له ذكره الزركشي لكن ورد بمعناه حديث يقرب في مبناه لولا ان المساكين يكذبون ما افلح من ردهم رواه الطبراني في الكبير عن ابي امامة رضي الله عنه به مرفوعا حديث لو عاش ابراهيم لكان نبيا قال النووي في تهذيب هذا الحديث باطل وجسارة على الكلام بالمغيبات ومجازفة وهجوم على عظيم وقال ابن عبد البر في تمهيده لا ادري ما هذا فقال ولد نوح على نبينا وعليه الصلوة والسلام غير نبي ولو لم يلد الا انبياء لكان كل احد نبيا لانهم من ولد نوح عليه السلام انتهى وغرابته لا يخفى اذ لم يكن يلزم كون اولاده الصلبية انبياء لا مطلق ذريته مع ان الكلام في الخصوص الجزئية لا في المطلقة الكلية اذ لا يلزم من كون ولد ابراهيم ولد نبينا عليه الصلوة والسلام نبيا ان يكون ولد كل نبي نبيا واذا اخبر الصادق وثبت عنه النقل الموافق فلا كلام فيه مما ينافيه وقد اخرج ابن ماجه وغيره من حديث ابن

عباس

عباس رضي الله عنهما قال لما مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ان له مرضعا في الجنة ولو عاش لكان صديقاً نبياً
ولو عاش لاعتقت اخواله من القبطية وما استرق قبطي
الا ان في سنده ابا شيبة ابراهيم بن عثمان الواسطي وهو
ضعيف لكن له طرق ثلثة يقوي بعضها ببعض ويشير اليه
قوله سبحانه وتعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله
وخاتم النبيين فانه يومي اليه بانه لم يعش له ولد يصل الى مبلغ
الرجال فان ولده من صلبه يقتضي ان يكون لب قلبه كما يقال
الولد سر ابيه ولو عاش وبلغ اربعين وصار نبياً لزم ان يكون
نبيا خاتم النبيين واما قول ابن حجر المكي وتاويله ان القضية الشرطية
لا تستلزم وقوع المقدم وان انكار النووي كابن عبد البر لذلك
فلعدم ظهور هذا التاويل وهو ظاهر فبعيد جدا ان لا يفهم
الامامان الجليلان مثل هذه المقدمة وانما الكلام على فرض وقوع
المقدم فافهم والله سبحانه اعلم ثم تعرف من هذا الحديث في
المعنى حديث لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب وقد رواه
احمد والحاكم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه به مرفوعاً **قلت**
ومع هذا لو عاش ابراهيم وصار نبيا وكذا لو صار عمر نبيا لكان من
اتباعه عليه الصلوة والسلام كعيسى والخضر والياس فلا يناقض
قوله تعالى وخاتم النبيين اذ المعنى انه لا ياتي نبي بعده ينسخ ملته
ولم يكن من امته ويقويه حديث لو كان موسى حيا لما وسعه
الا اتباعي **حديث** لو علم الله في الخصيان خيرا لاخرج
من اصلابهم ذرية توحد الله ولكنه علم انه لا خير فيهم فاجبهم
يروى عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا بلا سند ولا يصح

ولا عاش صح

لا يفهمهما الامامان صح

ان صح

عند احد وكلما ورد فيه من مدح وقدح باطل وما ينسب
العسقلاني فيهم مفتري بل في مناقب الشافعي للبيهقي اربعة
لا يعبأ الله بهم يوم القيمة زهد خصي وتقي جندي وامانة
امرأة وعبادة صبي وهو محمول على الغالب ذكره السخاوي
حديث لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا قول عامر بن
عبد الله بن عبد قيس على ما ذكره القشيري في رسالته و
المشهور انه من كلام علي كرم الله وجهه وقد بيّنّا معناه في محله
اللايق به حديث لو كانت الدنيا دما عبيطا اي طريا لكان
قوت المؤمن حلالا وفي لفظ لكان نصيب المؤمن حلالا قال السخاوي
لا يعرف له اسناد وقال الزركشي لا اصل له وسكت عنه السيوطي
لكن معناه صحيح لا يصير مضطرا فيكون اكله حلالا حديث
لو كان الارز رجلا لكان حليما قال ابن القيم في الهدي النبوة وهو
موضوع وتبعه العسقلاني فقال هو موضوع ان كان يجري على
السنة وكذا احاديث الارز موضوعة كلها قلت وقد تقدم
عن علي رضي الله عنه رفعه سيد طعام الدنيا اللحم ثم الارز اخرجه ابو نعيم
في الطب النبوي والديلمي حديث لو كان الخضر حيا لزارني
قال الحافظ العسقلاني لم يثبت مرفوعا وقال الحافظ الخيضري لا
يعرف له اسناد وانما هو من اختلاق بعض الكذابين انتهى
فقول الشيخ ابن عطاء في لطائف المنن لم يتعقبه اهل الحديث محمول
على عدم وصول كلام الائمة اليه وقد علم كل اناس مشربهم
حديث لولاك لما خلقت الافلاك قال العسقلاني
انه موضوع كذا في الخلاصة لكن معناه صحيح فقد روى الديلمي عن
ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا اتاني جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد

لولاك

لولاك ماخلقت الجنة ولولاك ماخلقت النار
وفي رواية ابن عساكر لولاك ماخلقت الدنيا حديث
لو منع الناس عن فت البعر لفتوه وقالوا ما نهينا عنه الا
وفيه شي ذكره في الاحياء وقال العراقي لم اجده قلت ويوجد
معناه من قوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة وقول الشيطان
ما نهاكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين
حديث لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا لا اصل له
في المرفوع وانما يوثر عن بعض السلف كذا في المقاصد قال الزركشي
لا اصل له لكن قال السيوطي اخرجه عبد الله بن احمد في زوائد الزهد
عن ثابت البناني قوله بلفظ سواء وتحقيق معناه في باب
الخوف والرجاء من شرح عين العلم حديث لو علم الناس
ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا رواه الطبراني
في الكبير من حديث سلمة بن سليمان الجنائزي بسنده الى معاذ
بن جبل رضي الله عنه مرفوعا والجنائزي كذاب ذكره السخاوي
وقال الزركشي رواه ابن عدي من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه
وهو ضعيف قال السيوطي بل هو موضوع حديث [illegible] اللواء
يحمله علي يوم القيمة قال الانطاكي في حاشية الشفاء ذكره ابن
الجوزي في الموضوعات حديث ليس لفاسق غيبة
قال السخاوي بعد ايراد حديث في معناه وبالجملة فقد قال العقيلي
انه ليس لهذا الحديث اصل وقال القلانسي انه منكر انتهى وقال
المنوفي وحسنه الهروي وليس كذلك فقد صرح جمع من محققي
الحفاظ بانه منكر موضوع لا اصل له قلت والحديث رواه الطبراني
وغيره من حديث معوية بن حيدة مرفوعا لكن سنده ضعيف

عن نت

وفيه

لاعتدلا

يعلم

بمعناه

لكنه جيد